# فاسطین الیور



رئيس التحرير: وائسل سعد نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان مدير التحرير: وائسل وهبة

العدد: 4878

التاريخ : السبت 2019/3/2



للدراسات والاستشارات

فتح ترغب أن يكون رئيس الحكومة الجديدة أحد أعضاء لجنتها المركزية.. والإعلان عنه خلال أيام

... ص 4



الحية: جولة مصرية "جادة" لمحاولة إلزام الاحتلال بتفاهمات كسر الحصار تحذير إسرائيلي من انفجار في الأراضي الفلسطينية رداً على صفقة القرن عشرات الآلاف يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى.. ومبعدون يصلّون على أبواب المسجد المخابرات السودانية تنفي لقاء مديرها مع رئيس الموساد غرينبلات: تقرير مجلس حقوق الإنسان متحيّز... وحماس تستخف بحياة أهالى غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت - لبنان

+961 1 803 643 تلفاكس: +961 1 803 644 +961 1 www.alzaytouna.net |info@alzaytouna.net





	<u>ئة:</u>	السله
5	المالكي: لا نقبل أن تكون منظمة التعاون الإسلامي إلا كما أنشئت	.2
5	مجدلاني يطالب بتحرك عاجل لتنفيذ تقرير أممي دان "إسرائيل" بارتكاب "جرائم ضدّ الإنسانية"	.3
6	الخضري يرحب بتقرير أممي دان "إسرائيل" ويطالب برفع حصار غزة	.4
		المقار
6		.5
7	أبو مرزوق: إطلاق مصر المختطفين الأربعة بادرة لتعزيز العلاقات والثقة	.6
7	مشعل يهاتف الشبان الأربعة ويهنئهم بالإفراج عنهم	.7
8	حماس: شعبنا قادر على إبداع وسائل جديدة لتحقيق أهداف مسيرات العودة	.8
8	"الجهاد": موقف المؤسسات الحقوقية من الاحتلال هو نجاح للرواية الفلسطينية	.9
8	"الشعبية" تحيي في جنين ذكرى استشهاد عمر النايف	.10
_	<u>َىٰ الْإِسْرائِيلَـي:</u> 	
9	تفاهمات بوتين – نتنياهو: 300-S لن تنقل لجيش النظام السوري	.11
9	خبير إسرائيلي: "قدرة إسرائيل" على مواجهة الصواريخ متخلفة عن التهديد الصاروخي المعادي	.12
10	تحذير إسرائيلي من انفجار في الأراضي الفلسطينية رداً على صفقة القرن	.13
11	استطلاع: اتهام نتنياهو لم يغير نمط تصويت غالبية الإسرائيليين	.14
11	والد "غولدين": حكومة نتنياهو أضاعت فرصة لاتفاق تبادل الأسرى	.15
12	سيدة إسرائيلية تعيد مقتنيات سرقها والدها من بيت فلسطيني خلال النكبة	.16
		•
	<i>ن، الشعب:</i> - الشعب: الشعب	الأرب
12	عشرات الآلاف يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى ومبعدون يصلّون على أبواب المسجد	.17
13	الشيخ عكرمة صبري: باب الرحمة مفتوح ولن يُغلق مجدداً	.18
13	الاحتلال يقمع المشاركين بالجمعة الـ 49 لمسيرات العودة شرق قطاع غزة	.19
14	القدس: الأمطار تكشف حفريات للاحتلال أسفل وادي حلوة	.20
1 4		مصر
14	الأزهر يندد بإجراءات الاحتلال القمعية في القدس	.21

التاريخ: السبت 2019/3/2 العدد: 4878





15	موقع المونيتور: مصر ترجب ترجيباً حاراً بالسياح الإسرائيليين	.22
	<u> </u>	لبنان
15	"حزب الله" يرفض إدراجه على لائحة الإرهاب ويؤكد أنه حركة مقاومة ضدّ الاحتلال الإسرائيلي	.23
	<u>، إسلامي:</u>	عربي
16	المخابرات السودانية تنفي لقاء مديرها مع رئيس الموساد	.24
16	مستشار سابق لبن زايد مهاجماً "عنتريات" عريقات: "صفقة القرن" ستحول الضفة لهونغ كونغ	.25
17	قطر تنفذ المشروع المؤقت "النقد مقابل العمل" لتشغيل الخريجين خلال أيام	.26
17	العثيمين يؤكد على دعم الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه	.27
18	الجبير: القضية الفلسطينية في وجدان العرب وأولوية مطلقة	.28
18	عبد الله بن زايد: نقف مع الشعب الفلسطيني ودولته المستقلة	.29
19	إيران تهدد بـ"محو إسرائيل من الوجود"	.30
	<u>:</u>	<u>دولي</u>
19	غرينبلات: تقرير مجلس حقوق الإنسان متحيّر وحماس تستخف بحياة أهالي غزة	.31
19	الرئيس البرازيلي يزور "إسرائيل" في آذار/ مارس	.32
<b>20</b>	إلهان عمر تؤكد دعمها لحلّ الدولتين كوسيلة لإنهاء النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي	.33
<b>21</b>	محامي نموش: الهجوم على المتحف اليهودي في بلجيكا هدفه إعدامات محددة لعملاء الموساد	.34
<b>22</b>	للسلاح الإسرائيلي دور حاسم في الحرب المحتملة بين الهند وياكستان	.35
23	هل عبثت أصابع الموساد بالأزمة في فنزويلا؟	.36
	<u>:</u>	تقارير
23	سلطة إسرائيلية مزدوجة: المؤسسات السياسية والغرف الخلفية	.37
	<u>ت ومقالات</u>	حوارا
<b>26</b>	عن عودة المختطفين الأربعة ساري عرابي	.38
<b>27</b>	كوشنير يعرض "ثمن" صفقته، دققوا في معنى الأرقام عريب الرنتاوي	.39
<b>30</b>	أما آن لقرارات المركزي الفلسطيني أن تنفذ؟ على الصالح	.40

التاريخ: السبت 2019/3/2 العدد: 4878





33	41. مسائل الانتخابات الإسرائيلية حازم صاغية
34	42. مشروعان في الشرق الأوسط أيهما تسانده الولايات المتحدة؟ دنيس روس
37	<u>کاریکاتیر :</u>

\* \* \*

# 1. فتح ترغب أن يكون رئيس الحكومة الجديدة أحد أعضاء لجنتها المركزية.. والإعلان عنه خلال أيام

غزة – أشرف الهور: تشهد أروقة حركة فتح في هذه الأيام، عودة المشاورات الخاصة للإعلان عن تشكيل حكومة جديدة، ترغب الحركة أن يكون رئيسها أحد أعضاء لجنتها المركزية، بعد أن وضع فريق الحركة المكلف بإجراء المشاورات حول التشكيل كامل نتائج لقاءاته بين يدي الرئيس محمود عباس، واستلامه ردود من بعض الفصائل التي طلبت تكوين رأيها بعد عقد اجتماعات الفصائل الأخيرة في العاصمة الروسية موسكو.

وفي هذا السياق أعلن حسين الشيخ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن مشاورات تشكيل الحكومة مستمرة، لافتا إلى أنها "قطعت شوطا مهما"، كاشفا في تغريده له على موقع "تويتر" أن الرئيس عباس سيكلف رئيسا للحكومة الجديدة خلال أيام. وقال المسئول في حركة فتح والذي كان ضمن الفريق الذي حاور فصائل منظمة التحرير حول المشاركة في الحكومة الجديدة، أن أولوياتها ستكون "وضع خطة طوارئ لمواجهة القرار الإسرائيلي بقرصنة أموالنا"، ويقصد قرار إسرائيل باقتطاع جزء من أموال الضرائب الفلسطينية.

وحسب مصادر مطلعة في حركة فتح، فقد أكدت لـ"القدس العربي" أن توصيه اللجنة المركزية التي قدمت للرئيس، تشمل الطلب بأن يكون رئيس الحكومة القادمة من أعضاء اللجنة المركزية، لافتا في ذات الوقت إلى أن قرار الاختيار سيكون من قبل الرئيس، الذي بين يديه عدة أسماء أخرى لترأس الحكومة، من الشخصيات الوطنية المستقلة، الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية، على بند "المستقلين"، خاصة وأن الحكومة التي يجري الحديث عنها ستكون مشكلة من فصائل المنظمة التي ترغب بالمشاركة.

وبالرغم من عدم إعلان حركة فتح مرشحها لشغل المنصب حتى الآن، وتأكيد قادتها أن الأمر لم يحسم، إلا أن الأنباء تشير إلى أن الحركة ستختار محمد اشتيه، عضو اللجنة المركزية، الذي شغل عدة مناصب مهمة، منها رئاسة المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار، إضافة إلى عدة شغله منصب محافظ البنك الإسلامي للتنمية في فلسطين.





وهناك توقعات بالإعلان عن اسم رئيس الحكومة الفلسطينية الجديدة، عقب انتهاء لقاءات لجنة الانتخابات المركزية، مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، والمقررة خلال هذا الأسبوع.

القدس العربي، لندن، 2019/3/1

# 2. المالكي: لا نقبل أن تكون منظمة التعاون الإسلامي إلا كما أنشئت

أكد د. رياض المالكي، وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، أن منظمة التعاون الإسلامي، والتي تتكون من 54 دولة، أنشئت للتصدي للاعتداء الذي تعرض له المسجد الأقصى، وبالتالي المسؤولية الرئيسية لها هي كيفية توفير الحماية والإسناد للأماكن المقدسة والقضية الفلسطينية بشكل عام. وأشار إلى أن اجتماع وزراء خارجية المنظمة يركز على القضية الفلسطينية وإعادة الاعتبار لمحوريتها، خاصة وأن هناك اتجاهاً للتطبيع مع "الاحتلال" من قبل بعض الدول الإسلامية وهو الأمر الذي شاهدناه مؤخراً من قبل بعض الدول الأعضاء في المنظمة.

وشهدنا بعض التصويتات التي تتم في الأمم المتحدة من بعض الدول الأعضاء ضد حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وبالتالي هناك خلل واضح في كيفية تركيبة هذه المنظمة وانتماء أعضائها للقواعد الأساسية لطبيعة العمل في داخل المنظمة، وخاصة فيما يتعلق بالعمل في صالح القضية الفلسطينية وحماية حقوق الشعب الفلسطيني والأماكن المقدسة وتحديداً المسجد الأقصى، مبيناً أن هذا الموضوع سيتم التطرق إليه، خلال الاجتماع من قبل العديد من الدول.

وقال: نحن لا نقبل أن تكون هذه المنظمة إلا كما أنشئت وكما يجب أن تكون لدعم وحماية القضية الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني المنتهكة. وعبّر عن تفاؤله بهذا الاجتماع الذي تحتضنه أبوظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة. وعبّر عن آماله أن يعزز الاجتماع صمود المواطن الفلسطيني المقدسي باسم الأمة الإسلامية وتوفير الإسناد والدعم الحقيقي المالي والسياسي وليس فقط اللفظي لهؤلاء المرابطين حتى يستطيعوا أن يواجهوا دولة الاحتلال بكل ما تقوم به من إجراءات تهويدية في داخل المدينة المقدسة وتحديداً بما يتعلق بالمسجد الأقصى.

الخليج، الشارقة 2019/3/2

# 3. مجدلاني يطالب بتحرك عاجل لتنفيذ تقرير أممي دان "إسرائيل" بارتكاب "جرائم ضدّ الإنسانية"

العدد: 4878

غزة: اعتبر الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، تقرير اللجنة الأممية الخاصة بالتحقيق في انتهاكات "إسرائيل" لحقوق المدنيين الفلسطينيين في مسيرات العودة في قطاع غزة "خطوة متقدمة يمكن البناء عليها لمحاكمة





الاحتلال بشكل فعلي، بما يعيد للقانون الدولي والهيئات الأممية مصداقيتها". وقال "معظم الجرائم التي يقوم بها الاحتلال واضحة... وهذه الجرائم رغم أهمية هذا التقرير، بحاجة لشجاعة المجتمع الدولي، برد فعلي يكون رادعاً للاحتلال". وأكد أن رفض الاحتلال التعامل مع التقرير واتهام اللجنة بان تقريرها "منحاز وعدائي" يُعدّ "دليلاً واضحاً على الخوف الإسرائيلي من نتائج وتبعات ذلك في حال توفرت الإرادة الدولية لملاحقة دولة الاحتلال، وتطبيق القانون الدولي عليها".

وأشار إلى أن بقاء التقرير في أدراج الأمم المتحدة دون إجراءات على أرض الواقع "سيكون له تأثير سلبي على عمل لجان التحقيق التابعة لها في مختلف مناطق النزاع في العالم".

القدس العربي، لندن، 2019/3/2

# 4. الخضري يرحب بتقرير أممي دان "إسرائيل" ويطالب برفع حصار غزة

غزة: قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن تقرير الأمم المتحدة، الخاص بالتحقيق في انتهاكات "إسرائيل" لحقوق المدنيين الفلسطينيين في مسيرات العودة في قطاع غزة، مهم جداً، ويجب متابعته في المحافل الدولية انسجاماً مع مبادئ القانون الدولي. وأكد على ضرورة قيام المجتمع الدولي بالعمل على إلزام الاحتلال الإسرائيلي برفع الحصار عن غزة، كونه يعد "ركيزة أساسية وبداية لتحسن الأوضاع الإنسانية الخطيرة والمتدهورة جراء 12 عاماً من الحصار"، مؤكداً أن استمرار الحصار واستهداف المدنيين يعتبر "عقوبة جماعية وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني".

القدس العربي، لندن، 2019/3/2

# 5. الحية: جولة مصرية "جادة" لمحاولة إلزام الاحتلال بتفاهمات كسر الحصار

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية إن الأشقاء في مصر الذين رعوا تفاهمات كسر الحصار مع الاحتلال قبل شهور يراقبون تلكؤ الاحتلال، وعدم التزامه بهذه التفاهمات.

وكشف الحية في تصريحات تلفزيونية لفضائية الأقصى خلال مشاركته في فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة اليوم الجمعة عن جولة مصرية جادة؛ في محاولة لإلزام الاحتلال بهذه التفاهمات. وأضاف الحية: نحن نثمن هذا الجهد المتواصل من الأشقاء المصريين، ونحن على استعداد لإعطائهم الفرصة المناسبة للضغط على الاحتلال لرفع الحصار عن قطاع غزة.

ووصف الحية علاقة حماس بجمهورية مصر العربية بالاستراتيجية، وأنها تتطور يوما بعد يوم، للمحافظة على مكانة مصر وأمنها واستقرارها، وفي مسعى مهم لجلب التأبيد والدعم لقضيتنا





الفلسطينية. وتابع الحية: نحن نقدر الجهد العالي الذي بذله الأشقاء في مصر في عودة أبنائنا إلى أهلهم وذويهم.

ووجه عضو المكتب السياسي لحماس رسالة للاحتلال بضرورة رفع الحصار عن قطاع غزة، وإلا فإن مسيرات العودة ستبقى مستمرة كأحد أشكال نضال شعبنا.

وأوضح أن عودة بعض الفعاليات كالإرباك الليلي والبالونات ما هي إلا شيء يسير مما في جعبة الجماهير الفلسطينية، والذي من الممكن أن تقوم به.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/1

## 6. أبو مرزوق: إطلاق مصر المختطفين الأربعة بادرة لتعزيز العلاقات والثقة

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق: إن إطلاق السلطات المصرية أربعة فلسطينيين كانوا معتقلين لديها منذ سنوات، يعد "بادرة إيجابية جديدة لتعزيز الأرضية الطيبة لبناء علاقات قوية ومصالح راسخة وثقة متبادلة".

جاء ذلك خلال تغريدة لأبو مرزوق على حسابه في موقع "تويتر"، حيث كتب: "كم أسعدنا إطلاق سراح المناضلة خالدة جرار من سجون الاحتلال، ونبارك لأنفسنا ولرفاقنا في الجبهة الشعبية، وكذلك إطلاق السلطات المصرية سراح المجاهدين الأربعة المعتقلين لديها منذ سنوات عدة، ونعتبرها بادرة إيجابية جديدة لتعزيز الأرضية الطيبة لبناء علاقات قوية ومصالح راسخة وثقة متبادلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/1

# 7. مشعل يهاتف الشبان الأربعة ويهنئهم بالإفراج عنهم

هاتف رئيس المكتب السياسي السابق لحركة "حماس" الأستاذ خالد مشعل المختطفين الأربعة الذين أفرج عنهم من مصر يوم الخميس. وقدم مشعل خلال اتصال هاتفي مع الشبان الأربعة وذويهم التهاني والتبريكات بسلامتهم وعودتهم إلى قطاع غزة بعد سنوات من الاعتقال، مشيدا بصمود أهالي المختطفين خلال سنوات اعتقال أبنائهم.

وشكر الشبان الأربعة القائد مشعل على اتصاله وتهنئته لهم بسلامتهم بالإفراج عنهم؛ كما شكروا قيادة حركة حماس، والجهود الكبيرة التي بذلتها قيادة الحركة منذ لحظات الاعتقال

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/1





## 8. حماس: شعبنا قادر على إبداع وسائل جديدة لتحقيق أهداف مسيرات العودة

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم أن شعبنا سيظل قادرا على إبداع وسائل سلمية جديدة تعزز سعيه إلى تحقيق أهداف مسيرات العودة وكسر الحصار مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لها. وقال قاسم في تصريح صحفي، مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لمسيرات العودة، يستعد شعبنا للخروج في المسيرة المليونية في يوم الأرض، لتأكيد الأهداف الكبرى للمسيرات. وأضاف إن الإصرار الجماهيري على مواصلة مسيرات العودة، يؤكد أننا أمام إرادة شعبية صلبة، وأنها لن تتراجع عن قرارها القطعي بأن تكسر عن نفسها الحصار، وتمارس حقها في العيش بحرية وكرامة.

وأوضىح أن كفاح شعبنا لتحقيق أهداف مسيرات العودة، والتي تحمل اليوم اسم جمعة "باب الرحمة"، يشكل رافعة للمرابطين في المسجد الأقصى الذين يدافعون عن عروبة القدس وهويتها الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/1

## 9. "الجهاد": موقف المؤسسات الحقوقية من الاحتلال هو نجاح للرواية الفلسطينية

غزة: أكد المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي مصعب البريم، مساء يوم الجمعة، أن موقف المؤسسات الحقوقية والإنسانية التي ترصد جرائم وإرهاب الاحتلال الإسرائيلي هو نجاح للرواية الفلسطينية، مستدركاً أن الأهم من ذلك هو إدانة ومحاكمة ومحاصرة الاحتلال قانونيا وسياسيا وانسانيا وهذا هو تقضيه العدالة. ووجه البريم التحية للشعب الفلسطيني الذي يواصل حشده ومسيرته انتصارا لقضيته وحقوقه ومقدساته، رغم الإرهاب الصهيوني ورغم التحديات التي تعصف بقضيتا. وقال في تصريح صحفي مكتوب، أن الأوان لكسر الحصار وإنصاف الشعب الفلسطيني وتكريمه لا التآمر عليه ومحاصرته، وكسر الحصار هدف سيتحقق وشعبنا بعد مسيرة عام على انطلاق مسيرات العودة مصمم على كسر الحصار.

فلسطين أون لاين، 3/1/2019

## 10. "الشعبية" تحيي في جنين ذكرى استشهاد عمر النايف

جنين: نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مدينة جنين، مسيرة ليلية محمولة بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد القائد عمر النايف الذي اغتيل في سفارة فلسطين في العاصمة البلغارية صوفيا. وجابت المسيرة شوارع المدينة وصولاً إلى منزل الشهيد في البلدة القديمة بالمدينة، حيث كان في استقبالها عائلة وأقارب الشهيد. وأكدت الجبهة عهدها بأن تبقى قضية الشهيد عمر حية والحساب مفتوحا ولن يغلق إلا بالقصاص من القتلة. وقالت الجبهة بأن القصاص سيصل للقتلة يوماً ما، رغم





أنه ومنذ اليوم الأول لاغتيال عمر كان يجب ألا يتم تشكيل لجان تحقيق، بل كان يجب اتخاذ قرارات حاسمة، مؤكدة ثقتها بأن "إرادة شعبنا والأجيال المتجددة سيحملون الراية وسينفضون غبار هذه المرحلة، وسيقودون المرحلة إلى الأهداف التي ناضل من أجلها الشهيد عمر وكل الشهداء".

القدس، القدس، 2019/3/1

#### 11. تفاهمات بوتين - نتنياهو: S-300 لن تنقل لجيش النظام السوري

حصل رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، خلال لقائه الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في موسكو، الأربعاء الماضي، على 3 ضمانات تتعلّق بسورية، هي: عدم نقل منظومة صواريخ 300-S-الله جيش النظام السوري، وإنشاء طاقم سياسي روسي إسرائيلي لإخراج القوات الأجنبيّة "التي دخلت إلى سورية قبل الحرب الأهليّة"، بالإضافة إلى استمرار حريّة عمل إسرائيليّة في سورية، بحسب ما نقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيليّة، اليوم، الجمعة، عن نتنياهو.

ويعني البند الأول في التفاهمات أنّ منظومة صواريخ 300-S، المثبّتة في الشمال السوري، لن تخضع لسيطرة النظام السوري، ولن يكون قادرًا على استخدامها بمفرده.

وقال المحلل العسكري لصحيفة "معاريف"، طال ليف رام، "من وجهة النظر الإسرائيليّة، فإن البند المتعلّق بإخراج القوات الإيرانيّة، إلا أن البند أكثر تحفظًا وغموضًا، من وجهة النظر الروسيّة". وقلّل ليف رام من أهميّة التفاهمات التي أبرمت في موسكو، قائلًا إن "الروس يعملون أمام اللاعبين المركزيين في المنطقة انطلاقًا من زاوية نظر ضيّقة تتعلق بالمصالح الروسية، ولذلك، يجب النظر إلى التفاهمات مع موسكو على أنها محدودة الضمان"، لافتًا إلى أنّ التقديرات الحاليّة في الجيش الإسرائيلي هي أن الروس لن يمارسوا ضغوطًا لإخراج القوات الإيرانيّة من سورية، "وسيستمروا في لعب دور مزدوج ومركّب لتحقيق مصالحهم".

عرب 48، 1/2/2019

# 12. خبير إسرائيلي: "قدرة إسرائيل" على مواجهة الصواريخ متخلفة عن التهديد الصاروخي المعادي

يحيى دبوق: كشف رئيس قسم الأبحاث في الاستخبارات العسكرية السابق، عاموس غلبوع، في مقالة نشرت على موقع "نيوز 1" العبري أن "قدرة إسرائيل على مواجهة الصواريخ متخلفة عن التهديد الصاروخي المعادي". ينقل غلبوع عن أحد أهم خبراء مؤسسة رفائيل للصناعات العسكرية، دان روغل، وجوب القلق من ضعف المنظومة الدفاعية الإسرائيلية في اعتراض الصواريخ القادمة من الشمال (لبنان)، عارضاً حقيقتين حسابيتين غير قابلتين للنقض تؤكدان رأيه:





في المقام الأول، وبناءً على الحقائق التي ترد من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية نفسها "لا يوجد لدى إسرائيل حالياً، ولن يكون موجوداً لديها مستقبلاً، ما يكفي من الصواريخ الاعتراضية للتصدي لهذا العدد الكبير من الصواريخ، التي يُقدَّر أن يُطلَق منها ألفا صاروخ يوميا". ويشير روغل إلى أن "جزءاً من صواريخ العدو قد تسقط في مناطق غير مبنية، لكن المئات منها، وتحديداً الدقيقة، ستسقط في أماكن مبنية توجب اعتراضها، أي إطلاق صاروخين اعتراضيين تجاه كل صاروخ منها، بما يصل بعملية حسابية بسيطة إلى 1,400 صاروخ يومياً، وهو ما لا قدرة لإسرائيل عليه عملياً".

المقام الثاني يتعلق بالكلفة المالية، التي يقول عنها إنها "تقشعر لها الأبدان". فالحسبة هنا في تقدير يوم قتالي واحد مع إطلاق 1,400 صاروخ اعتراضي (بما يشمل صواريخ "القبة الحديدية" و "مقلاع داوود" و "حيتس") إلى ما يقرب من 1.3 مليار دولار. وفي حساب أطول قليلاً، فإن كلفة خوض مواجهة من عشرة أيام فقط، تكلف إسرائيل 13 مليار دولار، من دون حساب كلفة نفقات الحرب الأخرى وأضرارها. وماذا عن الوضع إن استمرت الحرب عشرين يوماً، أو ثلاثين يوماً؟

الأخبار، بيروت، 2/3/2019

# 13. تحذير إسرائيلي من انفجار في الأراضي الفلسطينية رداً على صفقة القرن

تل أبيب: نقل المحلل العسكري في صحيفة يديعوت أحرونوت، أليكس فيشمان، يوم الجمعة، عن مسؤول سياسي إسرائيلي قوله إن موظفا مركزيا في الإدارة الأمريكية، مطلع وضالع في "صفقة القرن"، التي يعمل على صياغتها الرئيس دونالد ترامب وعدد قليل من مستشاريه، أبلغه بأنه بعد نشر هذه الخطة "سيكون بإمكان أي عائلة (فلسطينية) أن تجلس حول مائدة العشاء، وقراءة الخطة مع الأولاد وسترى إلى مدى يجدر تبنيها. وهم سيمارسون ضغطهم على أبو مازن"، أي رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس. وقال المسؤول الإسرائيلي إنه لم يصدق ما سمعته أذناه من موظف في الإدارة الأمريكية يتجول في الشرق الأوسط، منذ انتخاب ترامب رئيسا. لكن الموظف أضاف أن الخطة كُتبت بصورة بسيطة جدا، ومن دون صياغات قانونية، وفي المقابل توجد فيها "أوصاف هدفها إقناع الجمهور الفلسطيني إيجابياتها، مثل توفر العمل والمال وحرية التقل وسيادة معينة".

وبحسب فيشمان، فإن المسؤول الإسرائيلي سجل ملاحظة أمامه، مفادها أنه "عندما تلتقي السذاجة والهواة فهذه وصفة لكارثة. وخطة ترامب تدخل رسميا إلى قائمة آخذة بالاتساع لعوامل تسرع الانفجار بين إسرائيل والفلسطينيين". وأضاف أنه لم تشارك جهات مهنية في الإدارة الأمريكية الضالعة بتعقيدات الوضع في الشرق الأوسط في صياغة "صفقة القرن". فوزارة الخارجية الأمريكية استبعدت. كما أن الطاقم الصغير في مجلس الأمن القومي الأمريكي الذي يساعد في بلورة موقفي





مبعوثي ترامب، جاريد كوشنير وجيسون غرينبلات، انحسرت مساعدتهم في تجميع معطيات واستبعدوا من النتيجة النهائية للخطة، التي صاغها كوشنير وغرينبلات والسفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان. ولم يتم إشراك السلطة الفلسطينية في أي مرحلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/2

#### 14. استطلاع: اتهام نتنياهو لم يغير نمط تصويت غالبية الإسرائيليين

بيّن استطلاع للرأي أجرته القناة 13 الإسرائيليّة، مساء الجمعة، أن 82% من الإسرائيليّين لن يغيّروا آراءهم بخصوص من سيصوّتون له بعد اتهام المستشار القضائي للحكومة الإسرائيليّ رئيسَ الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالفساد، الخميس.

أمّا بخصوص نتائج الاستطلاعات لو أجريت الانتخابات اليوم، فأعطت نتائج استطلاع القناة 13 قائمة "كاحول —لافان" بقيادة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، بيني غانتس، 36 مقعدًا، بينما أعطت حزب الليكود برئاسة نتنياهو 30 مقعدًا، في ارتفاع عن آخر استطلاع للقناة ذاتها بـ4 مقاعد، أما "اتحاد أحزاب اليمين"، الذي يضم حزب "عوتسما يهوديت" المتطرّف، فحصل في الاستطلاع على 7 مقاعد، وهو العدد ذاته الذي حصلت على "يهدوت هتوراه" الحريديّة، في حين حصل حزب "شاس" على 6 مقاعد، وهو العدد ذاته الذي حصل عليه حزبا العمل و "ميرتس"، في حين واصل حزب "اليمين الجديد" بقيادة وزير التعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، انخفاضه بحصوله على 5 مقاعد، وكان المفاجأة أن حزبا "يسرائيل بيتينو"، برئاسة أفيجدور ليبرمان، و "كولانو" برئاسة وزير المالية، موشيه كاحلون، لم يجتازا نسبة الحسم.

في حين أعطى استطلاع هيئة البث الرسميّة (كان)، مساء الجمعة، قائمة "كاحول —لافان"37 مقعدًا، و 29 مقعدًا لليكود، و 7 مقاعد لكل من "اليمين الجديد" و "يهدوت هتوراه"، و 6 مقاعد للعمل و "شاس" و "ميرتس" و 5مقاعد لـ"كولانو"، ولم يجتز ليبرمان، في هذا الاستطلاع أيضًا، نسبة الحسم. وفي كلا الاستطلاعين، انخفض وزن معسكر اليمين إلى ما دون عتبة السّتين عضوًا، ما يعني عدم إمكانية نتنياهو تشكيل حكومة.

عرب 48، 3/1/2019

# 15. وإلد "غولدين": حكومة نتنياهو أضاعت فرصة لاتفاق تبادل الأسرى

العدد: 4878

الناصرة: قال والد الجندي الأسير في قطاع غزة، سمحا غولدين، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي، أضاعت الأسبوع الماضي فرصة تاريخية للتوصل إلى أفضل اتفاق تاريخي لتبادل الأسرى. وأضاف





والد الجندي غولدين، خلال فعالية احتجاجية في المستوطنات المحاذية لقطاع غزة، أمس، أن حكومة بنيامين نتنياهو أضاعت الفرصة التاريخية، عندما سمحت بالإفراج عن "شباب حماس المحتجزين في السجون المصرية منذ 2015، دون أي مقابل". وتابع: "أعاد المصريون هؤلاء الشباب إلى غزة دون أن يتلقى نتنياهو أي شيء، وهذا يعني أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يدرك أن الجنود ليسوا على ضمن أولويات نتنياهو".

فلسطين أون لاين، 3/1/2019

# 16. سيدة إسرائيلية تعيد مقتنيات سرقها والدها من بيت فلسطيني خلال النكبة

الناصرة – وديع عواودة: قامت سيدة يهودية بخطوة استثنائية اعتبرتها إنسانية رغم تأخير لعدة عقود، تمثلت بإعادة مقتنيات سرقها والدها من أحد المنازل الفلسطينية خلال نكبة 1948، وسلمتها لبلدية الطيبة وتم إيداعها في متحف المدينة التراثي.

وتمت عملية تسليم المقتنيات البيتية في مراسم رمزية طغت عليها الإنسانية ومشاعر اختلط فيها الغضب والحسرة بالعاطفة، بعدما حضرت سيدة يهودية تعمل فنانة وتدعى "ليؤور" شارفت على السبعين من عمرها وبحوزتها الأغراض التاريخية إلى متحف الطيبة.

القدس العربي، لندن، 2019/3/1

# 17. عشرات الآلاف يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى.. ومبعدون يصلّون على أبواب المسجد

وكالات: أدى أكثر من ثلاثين ألفاً صلاة الجمعة، أمس، برحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم أحوال الطقس الباردة، حسبما أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية، في حين أدى الآلاف الصلاة في "مصلى الرحمة" داخل المسجد الأقصى، وفي الساحتين الأمامية والعلوية. ويحرص المقدسيون على أداء صلواتهم في "مصلى الرحمة" للحفاظ على ديمومة فتحه وإعماره بالمصلين، وتحدياً لتصريحات قادة الاحتلال الذين يحرضون لإعادة إغلاق المصلى وعدم تحويله لمسجد داخل "الأقصى".

وكان عدد كبير من المقدسيين، الذين أبعدهم الاحتلال عن المسجد الأقصى على خلفية المشاركة في افتتاح "مصلى الرحمة"، أدوا صلاة الجمعة في باب الأسباط وأمام مقبرة "باب الرحمة" الملاصقة لسور المسجد الأقصى، رفضاً لقرارات الإبعاد وتأكيد تمسكهم بحقهم بالرباط والثبات في القدس.

وأوضح المبعدون عن المسجد الأقصى، ومن بينهم "فتية وشبان ونساء" أن قرارات الإبعاد التي صدرت ضدهم خلال الأيام الماضية لن تبعد أرواحهم عن المسجد الأقصى وعن القدس القديمة،





إنما ستزيدهم تمسكاً وحباً وتعلقاً بها. وأشار المبعدون إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت عشرات قرارات الإبعاد، منها "إبعاد عن الأقصى وأخرى عن القدس القديمة" لإخماد هبة باب الرحمة. وقال الشيخ رائد دعنا المبعد عن الأقصى لمدة 6 أشهر في خطبة الجمعة: "لا نجاح لانتخابات الاحتلال على حساب الأقصى وعلى حساب دماء الشعب الفلسطيني، مستنكراً اقتحامات الوزراء

الاحتلال على حساب الاقصى وعلى حساب دماء الشعب الفلسطيني، مستنكرا اقتحامات الوزراء وأعضاء الكنيست للمسجد". وشدد الشيخ دعنا على ضرورة الرباط في الأقصى وشد الرحال إليه لحمايته من مخططات الاحتلال، مستهجناً الصمت العربي والإسلامي لما يحدث بالمسجد.

الخليج، الشارقة، 2019/3/2

# 18. الشيخ عكرمة صبرى: باب الرحمة مفتوح ولن يُغلق مجدداً

القدس المحتلة – أحمد المصري: قال خطيب المسجد الأقصى، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، عكرمة صبري: إن باب الرحمة في المسجد الأقصى "مفتوح"، وأن كل الأحاديث عبر وسائل الإعلام المشيرة لكونه مغلقاً "غير صحيحة". وشدد صبري في تصريحات لـ"فلسطين"، على أنّ باب الرحمة "لن يغلق مرة أخرى، وسيبقى مفتوحاً معمورا بالمصلين المسلمين"، مشيراً إلى أنّ الهيئات المقدسية المسؤولة سمعت عبر وسائل الإعلام قرار الاحتلال بإغلاقه مرة أخرى، غير أن الواقع الحي يشير إلى أن باب "الرحمة" لا يزال مفتوحاً. ونبه إلى أن المقدسيين والهيئات والمرجعيات الدينية جاهزة لأي احتمال، مؤكداً أنّ حق المقدسيين واضح، وأنهم لن يكونوا ضعفاء في الدفاع عن حقوقهم. وأكد أن الاحتلال الإسرائيلي لا يخفي أطماعه تجاه المسجد الأقصى المبارك، ومعالمه، ويمارس على الأرض كل ما يمكن أن يُزيّف زوراً هوية المكان وتاريخه، غير أنه لن ينجح في ذلك بتاتا.

فلسطين أون لاين، 3/1/2019

# 19. الاحتلال يقمع المشاركين بالجمعة الـ 49 لمسيرات العودة شرق قطاع غزة

غزة: قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتظاهرين السلميين المشاركين بفعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار على طول المناطق الشرقية لقطاع غزة بإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز صوبهم. وذكرت المصادر الطبية أن 17 مواطنا أصيبوا بالرصاص الحي خلال أحداث الجمعة اله 49 لمسيرات العودة وكسر الحصار، بينما أصيب عدد آخر بالاختتاق، حيث تم تقديم الإسعاف الأولى لهم من قبل الطواقم الطبية المتواجدة في المكان.

وجددت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، دعوتها الجماهير للمشاركة اليوم في "جمعة باب الرحمة"، وذلك احتجاجا على المساس بأبواب المسجد الأقصى وبمقدساتنا، وتعبيرا عن





اعتزازنا بأرضنا وقدسنا. وكانت الهيئة قالت في بيان سابق "لن نكتفي بالإدانة والاستنكار لجريمة الاحتلال بالعدوان على بوابة الرحمة وغيرها من الأبواب والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وسنقاوم العدوان بما يردعه، ولن تمر المؤتمرات على قدسنا وأرضنا وشعبنا ما دام فينا طفل يرضع أو شيخ يركع أو مقاومة تردع".

فلسطين أون لاين، 1/3/2019

# 20. القدس: الأمطار تكشف حفريات للاحتلال أسفل وادى حلوة

كشف هطول الأمطار الغزيرة في مدينة القدس منذ يومين، عن تشققات وانهيارات أرضية وتصدعات جديدة في حي وادي حلوة ببلدة سلوان في القدس المحتلة، نتيجة الأنفاق التي يحفرها الاحتلال الإسرائيلي في الحي، والتي توصل إلى أسوار المسجد الأقصى وساحة البراق من الجهة الغربية. وأكد مركز معلومات وادي حلوة، في بيان صدر عنه، أن "هطول الأمطار في مدينة القدس لعدة ساعات كشف عن تشققات وانهيارات أرضية وتصدعات جديدة في حي وادي حلوة، نتيجة الحفريات الإسرائيلية المتواصلة وما يرافقها من تفريغ أتربة من أسفل الحي، لاستكمال أعمال حفر شبكة

وأوضح أن "انهيارات خطيرة وقعت، الخميس، في سور ملعب وموقف للمركبات في حي وادي حلوة"، فيما أوضح أن مؤسسات الاحتلال تقوم ليل نهار في هذه المنطقة بعمليات حفر بآليات ثقيلة ويدوية تسمع على مدار الساعة، وبالقرب منها تشاهد كذلك عمليات إخراج أكياس ضخمة من الأتربة الناتجة من الحفريات. وأضاف أن انهيارات أخرى وقعت في أرضٍ خاصة تابعة "لكنيسة الروم الأرثوذكس" وهي ملاصقة لمسجد "عين سلوان"، وتستخدم كموقف لمركبات الأهالي القاطنين بالحي.

الأنفاق الموصلة إلى أسوار المسجد الأقصى وساحة البراق من الجهة الغربية".

موقع عرب 48، 3/1/2019

## 21. الأزهر يندد بإجراءات الاحتلال القمعية في القدس

ندد الأزهر بـ"الإجراءات القمعية التي اتخذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي" بحق مدينة القدس المحتلة، خلال الأيام الماضية، وما شملته من اعتقالات واقتحامات متكررة للمسجد الأقصى. وجدد الأزهر، في بيانٍ له صدر يوم الجمعة 2019/3/1، "الدعم للمقدسيين في مواجهة إجراءات تعسفية، تتعلق بمحاولة سلطات الاحتلال إعادة إغلاق باب الرحمة ومصلاه (في المسجد الأقصى)". وأكد أن الحرم القدسي بجميع أركانه وملحقاته هو ملكية خالصة للشعب الفلسطيني، "ولا يجوز لسلطات الاحتلال المساس به، أو محاولة تقسيمه، زمانيًا أو مكانيًا". ودعا الأزهر جميع الأطراف المعنية إلى





"التحرك العاجل لمواجهة تلك الإجراءات الصهيونية، واتخاذ السبل السياسية والقانونية الكفيلة بإفشالها، ودعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل إقامة دولته المستقلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/1

# 22. موقع المونيتور: مصر ترحب ترحيباً حاراً بالسياح الإسرائيليين

الجزيرة، الصحافة الأمريكية: يفيد تقرير نشره موقع المونيتور بأن مصر ترحب ترحيباً حاراً بالسياح الإسرائيليين، وذلك بالتزامن مع الذكرى الأربعين لاتفاقية السلام بين البلدين.

ويقول الكاتب الإسرائيلي عكيفا إلدار إن نظام مخاطبة الجمهور في مطار "بن غوريون" الدولي دعا آخر المسافرين على متن الرحلة رقم "4 دي 55" التابعة لشركة سيناء للطيران، للتوجه إلى بوابة الخروج. ويشير إلدار إلى أنه في هذه الأثناء، قام مضيفو الطيران الذين كانوا يرتدون أزياء شركة مصر للطيران بالترحيب بركاب الطائرة. ويقول إنه بينما تحرص النخبة المصرية على مقاطعة الإسرائيليين بالرغم من وجود سفارة لكل طرف لدى الآخر، فإن هؤلاء السياح يحظون بحفاوة الاستقبال من جانب المصريين. ويضيف أن الدليل السياحي قاد مجموعة من 26 سائحاً إسرائيلياً تجاه محطة المسافرين في مطار القاهرة الدولي. ويضيف التقرير أن ضباط الشرطة في مطار القاهرة نظرة سريعة على تأشيرات الزوار التي تحمل ختم السفارة المصرية في تل أبيب، ثمّ سمحوا لهم بالمرور، وأن الإجراءات تُعدّ أسرع من إجراءات مراقبة الحدود في مطارات نيويورك.

ويشير الكاتب إلى أنه بعد ثماني سنوات من ثورة 2011 التي تسببت في نفور السياح من الأهرام والمعابد الفرعونية في جنوب مصر، فإن الإسرائيليين بدؤوا يتوافدون على جارهم الجنوبي من جديد. الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/2

# 23. "حزب الله" يرفض إدراجه على لائحة الإرهاب ويؤكد أنه حركة مقاومة ضدّ الاحتلال الإسرائيلي

العدد: 4878

بيروت: رفض "حزب الله" القرار الذي اتخذته وزارة الداخلية البريطانية وصوت عليه مجلس العموم بالموافقة، بإدراج الحزب بجناحيه السياسي والعسكري على لائحة المنظمات الإرهابية، مشيراً في أول تعليق له إلى أنه "حركة مقاومة ضدّ الاحتلال الإسرائيلي ولا يحق لأي دولة في العالم تحتضن الإرهاب وتموله وتدعمه أن تتهمه أو أي حركة مقاومة بالإرهاب". ورأى في بيان له أن هذا القرار انصياع ذليل للإدارة الأمريكية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/2





#### 24. المخابرات السودانية تنفى لقاء مديرها مع رئيس الموساد

ميدل إيست آي، الجزيرة: نفى جهاز الأمن والمخابرات الوطنية السودانية صحة ما أورده موقع "ميدل إيست آي" البريطاني عن أن مدير الجهاز صلاح قوش النقى رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، الذي نُظم الشهر الماضي. واتهم الجهاز في بيان له الجمعة قناة الجزيرة، التي نقلت الخبر عن الموقع، بفبركته في ظلّ حملة شائعات يتعرض لها السودان، وفق ما ورد في نص البيان.

وكان الموقع البريطاني نقل في وقت سابق الجمعة عن مصدر عسكري سوداني كبير قوله إن قوش أجرى محادثات سرية مع رئيس الموساد في إطار ما وصفها المصدر العسكري بمؤامرة دبرها حلفاء "إسرائيل" في الخليج لتنصيبه رئيساً عندما يتم إسقاط عمر البشير من السلطة. وقال المصدر إن قوش التقى كوهين على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن في اجتماع نظمه وسطاء مصريون بدعم من السعودية والإمارات، وبدون علم الرئيس البشير.

وبحسب المصدر نفسه، فإن السعوديين والإماراتيين والمصريين يرون أن قوش هو رجلهم المقبل في السودان الذي يدور فيه حالياً صراع على السلطة خلف الكواليس، مع تواصل الاحتجاجات المناهضة للحكومة، التي يعتبرها كثيرون بداية نهاية حكم البشير المستمر منذ ثلاثة عقود.

ووفق ما جاء في تقرير "ميدل إيست آي" نقلا عن المصدر العسكري السوداني، يبدو أن هناك إجماعاً على أن البشير سيرحل، لكن الخلاف يدور على من سيأتي بعده. ويضيف المصدر أن لدى قوش روابط قوية مع السعوديين والإماراتيين والمصريين الذين يريدونه أن يحل محل البشير.

وحسب الموقع البريطاني، فإن المتحدث باسم مؤتمر ميونيخ للأمن أكد أن قوش وكوهين حضرا حدث هذا العام الذي انعقد من 15 إلى 2019/2/17، وأن قوش التقى رؤساء الاستخبارات الأوروبية. ووفقاً للمصدر، فإن البشير لم يكن يعلم بالاجتماع غير المسبوق بين قوش وكوهين في ميونيخ، الذي هدف إلى تسليط الضوء على قوش كخليفة محتمل له، وإشراك "إسرائيل" لتؤمن دعم الولايات المتحدة للخطة. وقال تقرير لموقع "أفريكا إنتليجنس" الشهر الماضي إن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ترى أن قوش هو الخليفة الأفضل للبشير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2/3/2

# 25. مستشار سابق لبن زايد مهاجماً "عنتريات" عريقات: "صفقة القرن" ستحول الضفة لهونغ كونغ

لندن: شنّ عبد الخالق عبد الله، الأكاديمي الإماراتي والمستشار السابق لحاكم أبو ظبي، هجوماً على السلطة الفلسطينية، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، على





خلفية الموقف من "صفقة القرن"، وتحدث عما سيجري للضفة في حال رفضها. وقال في تغريدة على حسابه في موقع تويتر: "صفقة القرن ستحول الضفة الغربية لقطاع إداري، تحت حكم وسيطرة الاحتلال الإسرائيلي، شبيه بوضع هونغ كونغ، في علاقتها مع الصين". وأضاف: "المعضلة الكبرى، إذا لم تقبل السلطة بالصفقة، فسيصدر العدو الإسرائيلي تشريعاً بضمه كلياً ونهائياً. مع الأسف عنتريات صائب عريقات لن تغيد القضية. هذا من تبقى من فلسطين".

القدس العربي، لندن، 2019/3/2

## 26. قطر تنفذ المشروع المؤقت "النقد مقابل العمل" لتشغيل الخريجين خلال أيام

غزة – أشرف مطر: تستعد قطر خلال الأيام القليلة المقبلة، لإطلاق مشروع التشغيل المؤقت "النقد مقابل العمل" لمصلحة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بالتنسيق الكامل مع اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، وذلك من خلال وكالة الأونروا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي "UNDP".

ووقعت قطر مؤخراً على مذكرتين، الأولى مع "الأونروا" بقيمة 13 مليون دولار، لتشغيل عشرة آلاف خريج وعامل، إضافة إلى اتفاقية مماثلة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بقيمة 8 ملايين دولار، وهو برنامج مشابه لتشغيل العمال ويستهدف الطبقات الفقيرة في قطاع غزة، وهذه المنح تأتي ضمن المنحة الأخيرة لقطر الذي خصص 150 مليون دولار كمنحة إغاثية جديدة عاجلة لسكان القطاع. وحسب الاقتصاديين الفلسطينيين، فإنه من شأن هاتين المنحتين البالغتين 20 مليون دولار أن تنعش عجلة الحركة التجارية والاقتصادية التي تراجعت بشكل كبير من 3-6 شهر، مع اشتداد وطأة الحصار والعدوان على قطاع غزة. وحسب الإحصائيات الرسمية فإن إجمالي ما قدمته قطر من مشاريع لقطاع غزة منذ العام 2012 وحتى الآن تجاوز الـ 700 مليون دولار أمريكي، لتكون بذلك قطر أكبر داعم ومساهم في إعمار قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2019/3/2

# 27. العثيمين يؤكد على دعم الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه

تغطية سلام أبو شهاب، محمد علاء و (وام): قال يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، خلال الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة الـ 46 لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي انطلقت أعماله أمس في أبوظبي: تظلّ القضية الفلسطينية وواقع القدس الشريف ومعاناة المقدسيين والمخاطر التي يتعرض لها المسجد الأقصى، في صدارة اهتمامات المنظمة، ونجدد دعمنا للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الوطنية المشروعة، غير





القابلة للتصرف بما فيها حقه في تقرير المصير وتجسيد دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية"، في إطار حلّ الدولتين ووفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

الخليج، الشارقة، 2019/3/2

## 28. الجبير: القضية الفلسطينية في وجدان العرب وأولوية مطلقة

أكد عادل بن أحمد الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية في السعودية، في الجلسة الافتتاحية ضمن كلمة المجموعة العربية في منظمة التعاون الإسلامي، أن القضية الفلسطينية في وجدان العرب وأولوية مطلقة، ولقد جسد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ذلك عندما أطلق مسمى قمة القدس على القمة العربية التي عقدت في الظهران خلال العام الماضي، وإننا في المجموعة ثابتون على موقفنا الداعم لحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

الخليج، الشارقة، 2019/3/2

## 29. عبد الله بن زايد: نقف مع الشعب الفلسطيني ودولته المستقلة

تغطية سلام أبو شهاب، محمد علاء و (وام): أكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، أن دولة الإمارات تتطلع إلى أن يكون لمنظمة التعاون الإسلامي، دور أكبر في صون السلم والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الإقليمي الدولي، حتى تتمكن من تحقيق هدفها الرئيسي المنصوص عليه في المادة الأولى من ميثاقها.

وقال الشيخ عبد الله، خلال ترؤسه أعمال الدورة الـ 46 لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي انطلقت أعماله أمس في أبوظبي، إن القضية الفلسطينية وقضية القدس الشريف، هي التي من أجلها أنشئت منظمة التعاون الإسلامي وقال: "لذلك فإننا نؤكد مجدداً الدعم والمساندة والوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ودعم مطالبه المحقة، وفي مقدمتها بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، ونؤكد التزامنا بدعم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وأهمية وفاء المجتمع الدولي بالتزاماته تجاه القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين الفلسطينيين".

الخليج، الشارقة، 2019/3/2





#### 30. إيران تهدد بامحو إسرائيل من الوجودا

لندن: كشفت إيران، أمس الجمعة، عن امتلاكها منظومة تسلح جديدة تتضمن رادارات متطورة، في وقت قال نائب قائد "الحرس الثوري" العميد حسين سلامي، إن لا أحد يمكنه الحد من قدرات ما وصفه بـ"محور المقاومة" في المنطقة، وإن "الكيان الإسرائيلي إذا لم يكف شره فسيتم محوه من الوجود". ونسبت وكالة "تسنيم للأنباء" إلى سلامي قوله لقناة "العالم" الإيرانية، أن "خطة توسيع حركات المقاومة" في المنطقة "تنمو بشكل متسارع على الرغم من سعي الأعداء للحؤول دون ذلك"، مؤكداً "أن لا أحد يستطيع الحد من قدراتها. لقد قلنا لهم أن يكفوا شرّهم عنا، لأن ذلك لن يؤدي إلا لمحو إسرائيل من الوجود"، في تكرار لتهديدات أطلقها مسؤولون إيرانيون مراراً في السابق.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/2

## 31. غرينبلات: تقرير مجلس حقوق الإنسان متحيّز... وحماس تستخف بحياة أهالى غزة

رام الله – ترجمة خاصة: وصف جيسون غرينبلات، المبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط، تقرير مجلس حقوق الإنسان بشأن ارتكاب "إسرائيل" جرائم ضد الإنسانية ضد المتظاهرين على الجدار الحدودي في قطاع غزة، بأنه "متحيز". وقال غرينبلات، في تغريدة له عبر تويتر، إن القرار متحيز ضد "إسرائيل". متهما المجلس بتخصيص بند بشكل دائم على جدول أعماله في كل جلسة ضد "إسرائيل". واتهم حركة حماس، بالتصرف بتهور واستخفاف بالحياة البشرية من خلال تحريضها على التظاهرات التي وصفها بأنها "غير سلمية – وغير مدنية". مدعياً أن تلك المسيرات شهدت خروقات وهجمات على السياج. وقال "إن حماس مسؤولة، مسؤولية مباشرة عن الوضع البائس للفلسطينيين بغزة".

القدس، القدس، 2019/3/1

## 32. الرئيس البرازيلي يزور "إسرائيل" في آذار/ مارس

برازيليا - (أ ف ب): يُجري الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو في آذار / مارس أولى رحلاته الرسمية منذ توليه السلطة. ونقلت وكالة الأنباء البرازيلية عن وزير الخارجية البرازيلي إرنستو أراوجو، الجمعة 2019/3/1 قوله إن بولسونارو سيزور الولايات المتحدة من 18 إلى 22 آذار / مارس، وتشيلي في 23 منه، على أن يزور "إسرائيل" أواخر الشهر نفسه.





وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية أعلنت، الخميس 2019/2/28، أن بولسونارو سيزور "إسرائيل" من 31 آذار / مارس إلى 4 نيسان/ أبريل، قبل الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية في 4/9/2019.

القدس العربي، لندن 2019/3/2

## 33. إلهان عمر تؤكد دعمها لحلّ الدولتين كوسيلة لإنهاء النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي

لندن – إبراهيم درويش: أكدت النائبة المسلمة إلهان عمر في مجلس النواب الأمريكي دعمها لحلّ الدولتين كوسيلة لإنهاء النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي، مؤكدة أنه "من المهم أن يكون هناك دولتان تمنح للشعبين ملجأ خاص بهما. وإذا كان هناك فلسطينيون وإسرائيليون مهتمون بحلّ الدولة الواحدة فهذا هو القرار الذي يجب عليهم اتخاذه والدفاع عنه. ولكنني لا أرى أن هناك حلا يقوم على دولة وأعنقد أن الحلّ الناجح والذي أدعمه هو حلّ الدولتين".

وفي مقابلة أجراها المعلق مهدي حسن مع عمر ضمن برنامج "ديكونسترقتد" (تفكيك) وصف فيها الحملة عليها، والتي لا تهدأ من اليمين، واتهامات بمعاداة السامية. وقال حسن، في المقابلة التي نشرها موقع "ذا إنترسيبت"، إن الهجمة على عمر جاء لأنها غردت ضدّ حرب "إسرائيل" في غزة، ولأنها تحدثت عن دور المال في السياسة وحصول النواب على دعم من لجنة العلاقات الأمريكية – الإسرائيلية "إيباك". وعلق حسن فتغريداتها أدت لنقاش سياسي حول ما هو مسموح به لنقد "إسرائيل" وغير مسموح به، ودور المال في السياسة.

وفي تعليقها على اتهامات بمعاداة السامية وأنها جلبتها على نفسها أكدت عمر أنها ليست معادية للسامية بالمطلق وأن اعتذارها كان عن الشعور الذي ولدته كلماتي لدى الناس.

وسأل حسن عمر عن السبب الذي منعها من الاعتذار عن ذكر إيباك في تغريدتها حيث تحدثت عن الدور الذي تلعبه اللوبيات في الحياة السياسية الأمريكية سواء كانت إيباك أم الجمعية الوطنية للبنادق أو صناعة الوقود الأحفوري. وقالت إن هناك الكثير من النواب قالوا مثلاً إن لوبيات مثل لوبي البنادق لم يستطع شراءهم وتحدثوا علانية عن دور اللوبيات هذه لكن "عندما تذكر هذا في سياق لوبيات أخرى تتعرض للتوبيخ". وعندما يتعلق الأمر بإيباك أو "إسرائيل" يجب أن يتم الحديث بحساسية كما يعلق حسن. والخروج عن النص يعني معاداة السامية. وترد عمر أن سبب مهاجمتها نابع من كونها مسلمة، فهناك أعضاء في الإعلام والسياسة وكل ملامح المجتمع من تحدثوا عن تأثير إيباك على الكونجرس وعلى السياسة الخارجية. ولكن لم يتهمهم أحد بمعاداة السامية لأنهم يهود.

العدد: 4878

القدس العربي، لندن 3/1/2019





#### 34. محامى نموش: الهجوم على المتحف اليهودي في بلجيكا هدفه إعدامات محددة لعملاء الموساد

بروكسل – عبد الله مصطفى: تواصلت أمس الجمعة في بروكسل، جلسات التعقيب المخصصة للدفاع عن المتهمين في ملف الهجوم على المتحف اليهودي. وبعد أن استمعت المحكمة، أول من أمس، للمحامي المكلف بالدفاع عن المتهم الرئيسي مهدى نموش، خصصت جلسة الجمعة للاستماع للمحامي المكلف بالدفاع عن المتهم الثاني نصير بندرار، الذي يواجه اتهامات تتعلق بتقديم الدعم للمتهم الرئيسي من خلال توفير السلاح المطلوب لتنفيذ الهجوم الذي أسفر عن مقتل أربعة أشخاص.

وفي جلسة أول من أمس، دفع سيباستيان كورتوا، محامي الفرنسي نموش المتهم بمهاجمة المتحف اليهودي في بروكسل عام 2014، بأن موكله "وجد نفسه متورطاً في عملية للاستخبارات الإيرانية أو اللبنانية ضدّ الموساد". وناشد محامي نموش عقب ساعات من المرافعات، القضاة، بألا يقعوا في "خطأ" إدانة موكله، مجدداً بأن نموش تمّ "الإيقاع" به. إلا أن الدفاع عن الطرف المتضرر في هذه القضية وصف هذه الحجة بأنها أقرب إلى "الهلوسة". ووفقاً لتقارير إعلامية، فإنه من دون تقديم دليل ملموس، زعم المحامي أن موكله جُند في لبنان في كانون الثاني/ يناير 2013 من قبل الاستخبارات الإيرانية أو اللبنانية للانضمام إلى تنظيم داعش في سورية. وتساءل كورتوا في هذا السياق عمن جند موكله، قائلاً: "هل هم من الاستخبارات الإيرانية"، مضيفاً: "هم لا يأتون ومعهم شهادة" بالخصوص. قبل ذلك، أشار محامي نموش إلى "الأجهزة اللبنانية"، وقال إن موكله بعد عودته إلى أوروبا استمر في "العمل" لحساب هذه المجموعة. كما سبق أن أشار في هذا الصدد إلى إمكانية تورط "حزب الله" اللبناني في هذا الملف، علاوة على ذلك شكك المحامي في صحة أشرطة فيديو التبني التي عثر عليها في كومبيوتر ضبط لدى المتهم ساعة توقيفه، لافتاً بالخصوص إلى أن "الشخص الذي أعلن التبني لا يجيد اللغة (الفرنسية)". وأكد المحامي أيضاً أن رجالاً آخرين دخلوا الشقة التي استأجرها نموش في بروكسل قبل الهجوم، ونجحوا في التلاعب بجهاز الكومبيوتر الخاص به، وبأغراضه بهدف توريطه، وأن هؤلاء "من الأجهزة التي عمل مهدى لحسابها"، وسعوا من ذلك إلى "توريطه". وجدد القول بأن الهجوم ليس اعتداءً من قبل تنظيم داعش، بل "إعدامات محددة لعملاء الموساد" بهدف تصفية الزوجين ريفا، أول شخصين قتلا. بالمقابل وصف محامي أسرة ريفا مرافعة محامي نموش بأنها "تهيؤات وهذيان"، وبأنها "غير متماسكة وغير متناسقة".

العدد: 4878

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/2





#### 35. للسلاح الإسرائيلي دور حاسم في الحرب المحتملة بين الهند وباكستان

أكدت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيليّة أن السلاح الإسرائيلي سيلعب "دوراً حاسماً في الحرب المحتملة بين الهند وباكستان، ولفتت الصحيفة النظر إلى أنّ الهند أصبحت، خلال الأعوام الأخيرة، شريكاً رئيسياً لـ"إسرائيل" في مجال التعاون العسكري، مع قيام التكنولوجيا الإسرائيليّة بدور محوري في عملية تحديث الجيش الهندي، وسط اهتمام هنديّ بتطوير طائرات بدون طيار بالشراكة مع شركات إسرائيليّة.

وازداد التبادل التجاري بين إسرائيل والهند بوتيرة متسارعة خلال الأعوام الأخيرة، ووصل في عامي 2012 و 2013 إلى ستّ مليارات دولار أمريكي، نالت الشركات العسكرية الإسرائيليّة نصيباً كبيراً منه، ومنها شركات "الصناعات الجويّة الإسرائيليّة و "رفائيل" المصنّعة لأنظمة دفاع جويّة إسرائيليّة، و"الصناعات العسكرية" المملوكة للحكومة الإسرائيليّة، وشركة "إلبيت" المصنّعة للطائرات الإسرائيليّة بدون طيّار. وتشكّل الهند أكبر مشترٍ للسلاح الإسرائيلي، ومثّلت الصادرات العسكرية الإسرائيليّة إلى الهند في العام 2017 ما نسبته من 49% من مجمل الصادرات العسكرية، بحسب مركز ستوكهولم للأبحاث الدولية حول السلام، كما تشكّل الصفقات العسكرية بين الهند و "إسرائيل" أبرز جانب في المباحثات التي تعقد بين رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، ونظيره الهندي، نارنديرا مودي. وادّعت الصحيفة أن القصف الهندي لمواقع المقاتلين الباكستانيين في 2016/2/201 تمّ باستخدام صواريخ "سبايس" المطوّرة إسرائيلياً.

وبموجب موقع "فلايت غلوبال"، فإن إسرائيل صدّرت للهند منظومة صواريخ "سبايس 1000" الدقيقة والموجّهة، بالإضافة إلى منظومة صواريخ "سبايس 250"، التي تركّب على مقاتلات تيجاس الهنديّة، وهذه المنظومات هي جزء من صفقات أضخم للدفاعات الجويّة، تضم منظومات صواريخ جو جو، من طرازي "بايثون 5" و "آي ديربي إي آر "، بالإضافة إلى "جراب استهداف" إسرائيلي من طراز "لسيننغ 5"، وهو منظومة تثبّت على المقاتلات الصغيرة لتعيين الأهداف الأرضيّة.

وشكّلت صادرات السلاح الإسرائيليّة إلى الهند ما قيمته 15 مليار دولار بين عامي 2000 و 2006. وفي مقابل هذه الأسلحة التي حصلت عليها الهند بالفعل، فإنها تسعى إلى شراء منظومات جويّة وبريّة وبحريّة أخرى من الشركات الإسرائيليّة، قد تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات، منها، مثلاً تزويد مقاتلات سوخوي-30 الهنديّة بـ164 "جراب استهداف" من طراز "ليسننغ".

أما القوات البريّة الهنديّة فسعت إلى الحصول على عدد من الأسلحة الإسرائيليّة، منها مدافع عيار 155 ملم، بينما وقّعت شركتا "إلبيت" و"آشوك" اتفاقاً، نهاية العام الماضي، لتركيب مدافع إسرائيليّة





على مدرعات هنديّة ذات عجلات. كما تسعى الهند إلى الحصول على منظومات رادار من "إسرائيل"، تصل قيمتها إلى أكثر من نصف مليار دولار.

وأجرت البحرية الهندية، في عام 2015، مع شركة "الصناعات الجوية الإسرائيليّة" اعتراضاً ناجماً باستخدام صاروخ "باراك 8" الذي طوّر بشراكة عسكرية هنديّة إسرائيليّة.

عرب 48، 3/1/2019

## 36. هل عبثت أصابع الموساد بالأزمة في فنزويلا؟

غدير أبو سنينة: مع انطلاق الأزمة في فنزويلا، برز موقفان لافتان للنظر فيما يخص العلاقة بين كاركاس وتل أبيب، أولهما اعتراف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو بزعيم المعارضة خوان غوايدو رئيسا للبلاد، والموقف الآخر إعلان الأخير عزمه إعادة العلاقات مع "إسرائيل"، وفتح عاصمة لبلاده في القدس. أمام هذين الموقفين تبرز تساؤلات عن الدور الإسرائيلي في الأزمة بغنزويلا، خصوصاً مع ما نقله سابقا موقع أكسيوس الأمريكي أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد تعترف بزعيم المعارضة رئيساً للبلاد. وبهذا الصدد يؤكد مراقبون وجود دور الموساد الإسرائيلي في تعترف بزعيم المعارضة رئيساً للبلاد. وبهذا الصدد يؤكد مراقبون وجود دور الموساد الإسرائيلي مع زعزعة الاستقرار في فنزويلا عبر الحدود مع كولومبيا، مستغلاً حالة العداء بين البلدين الجارين. ويشير المحلل السياسي الفنزويلي من أصل عربي باسم تاج الدين إلى علاقة الموساد الإسرائيلي مع قوى الدفاع عن النفس المتحدة الكولومبية، التي تعد جزءاً من القوات شبه العسكرية الكولومبية، كما يشير إلى الدور الذي يقوم به الطرفان لزعزعة الاستقرار في فنزويلا. ويوضح أنه من المعروف أن قادة في الجيش الإسرائيلي كانوا يدربون تلك القوات غير النظامية إضافة لتزويدهم بالأسلحة، وبما أن كولومبيا نتقاسم الحدود مع فنزويلا، فقد استغل الموساد ذلك لتنفيذ مخططه داخل فنزويلا من خلال الاستعانة بقوات محلية.

وهذا يفسر مسارعة مادورو إلى قطع العلاقات مع كولومبيا خلال الأزمة الحالية، كما منع الجيش الفنزويلي دخول المساعدات، وهو ما اعتبره غوايدو "جريمة ضد الإنسانية".

الجزيرة نت، الدوحة، 3/1/2019

## 37. سلطة إسرائيلية مزدوجة: المؤسسات السياسية والغرف الخلفية

كشفت لائحة شبهات الفساد الجنائية التي نشرها المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، عن جانب من أداء الحكومات





الإسرائيلية، والعلاقة بين رؤوس الأموال ورؤساء الحكومات. ومصير نتنياهو ليس واضحا، حاليا. ويشير المحللون في الصحف الإسرائيلية الصادرة يوم، الجمعة، إلى نقاط ضعف في لائحة الشبهات التي نشرها مندلبليت، أمس، ومفادها أنه قرر تقديم لوائح اتهام ضد نتنياهو في ثلاثة ملفات، 1000 و 4000 و 4000، تشمل خيانة الأمانة في الأولين والرشوة في الأخير.

كبير المعلقين في "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، كتب في بداية مقاله الأسبوعي، "أنني أصدق مندلبليت لأنه توصل إلى قراراته بعد إجراءات منتظمة، وبعد أن دقق في 1,800 صفحة واستمع إلى مئات التسجيلات الصوتية وإلى استتاجات كل واحد من محامي النيابة العامة الضالعين في هذه الإجراءات". إلا أنه أردف أن "هذا لا يعني أن قراراته محصنة من الانتقاد. وحقيقة هي أن الغالبية الساحقة من المدعين العامين اعتقدوا أن عليه التشدد أكثر مع نتنياهو. والقرارات التي اتخذها مفتوحة للنقاش. والدافع والإجراءات نظيفة، إلا إذا جاء أحد ما وأثبت، بشكل واضح جدا، أنه كانت هنا مصالح غير موضوعية".

ورأى برنياع أن الملف 1000، أي ملف المنافع الشخصية التي حصل عليها نتنياهو وزوجته، السيجار والشمبانيا وغيرها، من رجلي الأعمال أرنون ميلتشين وجيمس باكر، هو الملف الأبسط. ففي مقابل هذه "الهدايا" سعى نتنياهو لدى وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، جون كيري، كي يمدد تأشيرة دخول ميلتشين إلى الولايات المتحدة، حيث أعماله ومصالحه. ووصف المحلل ذلك أن "رئيس الحكومة جنّد علاقات الدولة مع الإدارة الأمريكية كي يسمح لإسرائيلي سابق بمواصلة العمل في أمريكا". وأضاف برنياع أنه "تبدو هذه أنها حالة رشوة واضحة. وهكذا اعتقد المدعون العامون أيضا. لكن شهادة ميلتشين كانت مهمة للنيابة. ومندلبليت أغلق الملف ضد ميلتشين وخفف (الاتهام في) ملف نتنياهو إلى درجة خيانة الأمانة". ورأى أن الملفين 2000 و 4000 أكثر تعقيدا.

## "الشهود ضدّ نتنياهو من لحمه ودمه"

استهزأ المحلل السياسي في صحيفة "معاريف"، بن كسبيت، بادعاء نتنياهو أنه يتعرض لملاحقة. "جميع الضالعين في التحقيقات هم رجالك، من دمك ولحمك. والشهود الملك هم حلفاؤك منذ سنين طويلة. هل يلاحقك آري هارو الذي يعتمر قلنسوة، واليميني الذي يقدس الأرض التي تسير عليها؟ أم يلاحقك (مدير عام وزارة الاتصالات) شلومو فيلبر، الذي يرافقك منذ عشرات السنوات ويحلف باسمك؟ أو ربما نير حيفتس، وهو الرجل الذي كان يسكب الماء على يديك ويدي زوجتك، هو الذي أقسم بتصفيتك؟". وأضاف كسبيت، الذي أصدر مؤخرا كتابا عن سيرة حياة نتنياهو، أن "روني ألشيخ، نائب رئيس الشاباك (الأسبق)، وهو مستوطن ومتدين يميني لا مثيل له، وحصل منك على





تعهد بتولي رئاسة الشاباك بعد ولاية كمفتش عام للشرطة، هو الذي قرر "ملاحقتك"؟ وهل اللواء في الاحتياط، مندلبليت، الذي عيّنته في منصب سكرتير الحكومة ودفعته لمنصب المستشار القضائي للحكومة، هو الذي يلاحقك؟...". وتابع كسبيت متسائلا "نتنياهو، هل نجحت في بيع هذه القصة لنفسك وصدقتها؟ ألا تدرك أنه بتحويل رجال سلطة القانون وقادة أجهزة تطبيق القانون إلى خدمة مصالح غريبة، إنما تحرق النادي؟ وأنك تقطع الغصن الذي نجلس عليه جميعنا؟ ألا يوجد حولك أحد يشرح لك ذلك؟ لقد تذكرت، لا يوجد أحد كهذا".

#### إرث نتنياهو

رأى رئيس تحرير "هآرتس"، ألوف بن، أن لائحة الشبهات هي بمثابة "رواية توثيقية"، تزيل الستار عن الأداء الرسمي والحماية التي تغلف رموز السلطة، "وتظهر أداء نتنياهو كما هو من وراء أبواب مكتبه ومنزله الرسمي: بخيل، طماع ومندفع بشهوة حكم بدون كوابح".

وبحسب بن، فإن الاستنتاج من لائحة الشبهات هو أن "نتياهو صمد في الحكم أكثر من الآخرين لأنه بذل جهدا أكثر منهم من أجل إغلاق الزوايا والسيطرة على كافة التفاصيل، ولم ير أي عقبات وأي قيود قانونية من أجل تحقيق هدفه. وهو يعيد كتابة كل بيان للصحافة، يحرر مقابلات تلفزيونية، يُصيغ عناوين تتحدث عن نفسه وعن عائلته. أية تفاصيل صغيرة ليست صغيرة جدا بالنسبة له. وفي الوقت نفسه، قواعد تناقض المصالح والإدارة السليمة تبدو له كعقبة هامشية، وكعقوبة للمخدوعين، ومن يزعجه يُزاح عن كرسيه أو يتم تحييده".

وتابع بن أنه "مثل السلطة المزدوجة، العلنية والخفية، نتنياهو يقدم استعراضين أيضا. من جهة، هو الأيديولوج المنتخب من أجل تشكيل "حكومة يمين قوية" لا تتنازل عن مناطق (فلسطينية)، والصديق المقرب من زعماء دول عظمى ويضمن إسرائيل آمنة ومزدهرة. ومن الجهة الثانية، هو بلطجي سياسي يرى بكل من يشكل خطرا عليه كمبعوث لـ"اليسار الخطير"، الذي يتآمر من أجل تحويل إسرائيل المزدهرة إلى مقابر عسكرية. وبالأمس حظي بهذه المعالجة المدعيان العامان ليئات بن آري وشاي نيتسان، اللذين جرى ضمهما إلى "اليسار" لأنهما أوصيا بتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو تشمل تهمة الرشوة (في جميع الملفات). ووصف نتنياهو مندلبليت، الذي خفف التوصيات، كخرقة وضحية لـ"اليسار"، وليس صعبا فهم السبب: الملف تحت سلطة المستشار الآن، الذي ما زال بإمكانه تخفيفه في الطريق إلى المحكمة. وينبغي إهانته بقدر معين، وعدم تحويله إلى عدو".





## مواجهة بين الحكومة و"حراس العتبة"

ادعى المحلل السياسي في "يسرائيل هيوم"، أمنون لورد، أن إعلان مندلبليت عن نيته تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو "أحدث شرخا في الديمقراطية الإسرائيلية. والقصة كلها تطبيق انتقائي للقانون. وعندما تجري محاكمة سياسي رفيع المستوى، وخاصة رئيس حكومة، بسبب فعل لم يكن يعتبر مخالفة في الماضي، بل ويطبقون القانون بسبب هوية رئيس الحكومة، فإن الديمقراطية وسلطة القانون تواجه مشكلة خطيرة". وتطرق لورد إلى الملف 2000، أي "يديعوت" ضد صحيفته، واعتبر أن تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو في هذا الملف "لن يبقي أن تحفظ من تغلغل فظ للجهات التي تطبق القانون إلى هذا المجال الحساس، المحمي في القانون، للعلاقة بين العلاقات العامة ووسائل الإعلام. وأي اتهام كهذا سيمنح جهات تطبيق القانون قوة كبيرة للغاية من أجل أن تملي على وسائل الإعلام والشخصيات العامة كيف نتعامل مع بعضها. وفي النظام الديمقراطي يبقون الانتقادات للعلاقات بين الإعلام والحكومة لجمهور الناخبين وليس للمدعين العامين".

وخلص لورد إلى أنه "نحن موجودون في مواجهة شديدة للغاية بين القوى المسماة "حراس العتبة" وبين الحكومة المنتخبة. والقرار بتقديم لوائح اتهام هو نتيجة لهذه المواجهة. وبسبب توقيت الانتخابات، فإن الكرة انتقلت إلى قرار الناخبين. وهذا هو الأمر الصحيح.

عرب 48، 3/1/2019

# 38. عن عودة المختطفين الأربعة

## ساري عرابي

حماس.. حركة افتتحت تاريخها بأسر جنديين، ثمّ ظلّت هذه المسألة مصاحبة لحماس.. يمكن أن نتحدث عن حماس، لا بصفتها الحركة الفلسطينية الوحيدة التي حاولت الإفراج عن الأسرى بفعل مقاوم، ولكنها الحركة الوحيدة التي تتصدر تلك المحاولات بعشرات الخلايا التي تشكّلت لهذا الغرض، حتّى اقتنصت سابقة في تاريخ الصراع مع الاحتلال بصفقة شاليط باعتبارها أول عملية تبادل ناجحة جرت بكامل تفاصيلها من داخل الأرض المحتلة.

والحقّ أننا بحاجة لدراسة بحثية إحصائية حول عدد الخلايا والأفراد من حماس الذين اعتقلوا لهذا السبب؛ لإبراز مركزية هذه القضية لدى حماس وعيًا منعكسًا بكثافة في الواقع.

والآن.. ما تزال حماس تتصدر هذه القضية، بأسرها لعدد من الجنود الإسرائيليين في غزّة.

دلالة هذه الكثافة يمكن اختصارها بوعي الحركة المبكر بكون العنصر البشري هو رأسمالها الخالص الذي به تقاتل وعنه تقاتل، وأن حماية هذا العنصر، وتعزيز صموده لا من أهم أولويات الحركة





فحسب، بل هو جوهر أي حركة تحرّر تحترم نفسها، لاسيما وأن الاحتلال يدرك ذلك ويحاول تحطيم صمود الفلسطينيين بواسطة آلة الأسر وأدواتها المتوحّشة.

أذكر سنة 1998، جمعني الأسر بفرد من كتائب القسام، قال بثقة لأحد القادة السياسيين "إخوانا راح يروّحونا".. في صفقة شاليط أفرج عن بعض حملة عشرات المؤبدات الذين لم يمض على اعتقال بعضهم عشر سنوات. لقد كانت كسرًا لإرادة الاحتلال الذي قرّر أن "يتعفنوا" في السجون.

المنظومة العربية المتحالفة مع الاحتلال، تريد للفلسطيني الشيء نفسه، أن يكون ضائعًا، مهدر الكرامة، بلا حقّ، وليس من ورائه مطالب.

رغم كل الاعتبارات السياسية، أجبرت حماس النظام المصري، على الاعتراف باختطافه لمجاهديها الأربعة، ثم الإفراج عنهم.. وهذا لا ينبغي أن يكون سهلاً على نظام يبدو الآن بطريقته في اختطافهم ثم إنكار معرفته بمصيرهم كالعصابات وقطاع الطرق.

لم تجبر حماس النظام المصري على ذلك بقوّة تملكها، سوى أنها لم تكفّ عن مطالبته بأبنائها، ولا شك أن هذه المطالبة أثمرت في وقت ربما بدا للنظام المصري أنه مناسب للإفراج عنهم لسبب ما.. لكنها لو نسيت، وجاملت على حساب أبنائها، ما كان للأمر أن يصل إلى نتيجة مع نظام من هذا النوع.

يمكن تلخيص الحكاية كلّها بكلمة الشيخ أحمد ياسين، رحمه الله، "بدنا أولادنا يروحوا".. كلمة "أولادنا" تفيض بما يغنى عن كثير من القول.

لا أقول: إنّ حماس فعلت كل ما عليها بخصوص ملف "رأسمالها البشري" سواء في عمومه الذي يشمل كل فلسطيني، أو بخصوص أبنائها حصرًا. لكن حركة هذا تاريخها، جدير بها أن تستعيد ألقها من هذه الزاوية، وأن تبني عليها، تحتوي أبناءها وتُضمّد جراحهم، حيثما كانوا وفي أي موقع، ثم تحتمي بهم.

فلسطين أون لاين، 2019/3/2

# 39. كوشنير يعرض "ثمن" صفقته، دققوا في معنى الأرقام

## عريب الرنتاوي

أنهى جارد كوشنير جولته في المنطقة، بحثاً عن "تمويل" لخطته المعروفة باسم "صفقة القرن"، لا نعرف حتى الآن، ما هي العروض التي قدمها، بيد أننا بتنا نعرف الآن، أن الرجل يسعى لجمع 65 مليار دولار، 25 مليارا منها للفلسطينيين، و 40 مليارا للأردنيين والمصريين، وربما اللبنانيين (لاحظوا حربما التي سنعود إليها)، هكذا وزّع صهر الرئيس "رزمته" المالية التي تتمحور حولها "مبادرته للسلام"، في تعويض لا تخطئه العين عن خوائها السياسي بالنسبة للجانبين الفلسطيني والعربي.





#### دققوا في دلالة الرقمين التاليين:

الفلسطينيون (متضررو الدرجة الأولى) أصحاب القضية وضحايا حرب الاقتلاع والتهجير والتهويد والإلغاء، سيحظون بـ 25 مليار دولار على امتداد عشرة أعوام، أي بواقع مليارين ونصف المليار في كل عام.

الأردن ومصر، الدولتان المجاورتان، (متضررتا الدرجة الثانية)، اللتان تحملتا بنفاوت، قسطاً وافراً من أوزار الصراع العربي – الإسرائيلي وتداعياته، ستحظيان بأربعين مليار دولار خلال الفترة. وإذا كان مفهوماً أن يسعى كوشنير لـ"شراء" حقوق الفلسطينيين الأساسية في العودة والقدس والدولة المستقلة، بهذا الثمن البخس، فما الذي يسعى الرجل لـ"شرائه" من الأردن ومصر، مقابل ثمن أكبر؟ الأردن يحتضن العدد الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين يقدر ما بين 5.3 – 4 مليون لاجئ، والأردن صاحب الرعاية الهاشمية للأقصى والمقدسات في القدس التي تلحظ خطة كوشنير تكريسها عاصمة أبدية موحدة لإسرائيل... لا حل من دون الأردن، ومن دون انخراطه في مشروع الثلاثي "الأكثر صهيونية من الصهاينة أنفسهم": كوشنير، جرينبلات وفريدمان ... فهل مبلغ الأربعين مليار دولار، وإلى الأبد؟ ... وهل عليه أن يقر بالسيادة الإسرائيلية على الأقصى والمقدسات، ويختصر الرعاية إلى خدمات ووعظ وإرشاد؟ .... أم أن "لائحة المطالب" الأمريكية (قل الإسرائيلية) لا تتوقف عند هذا الحد، وأن المطلوب من الأردن أن يذهب خطوة إضافية، في مرحلة ثانية، للقبول بـ "دورٍ ما" في ترتيبات ما بعد نهاية الحلم الفلسطيني بالحرية والاستقلال والسيادة على أرضه، ما هو هذا الدور وما هي أشكال تجلياته وأطره القانونية والسياسية والأمنية؟

#### طيب، وماذا عن مصر؟

ليس في مصر سوى بضع عشرات الألوف من الفلسطينيين اللاجئين، وليس لها من "مصالح/ حقوق خاصة" في فلسطين، بما يتعدى حفظ أمنها على امتداد الحدود مع قطاع غزة، والتخلص من مخاطر تلك "القنبلة الموقوتة"، وضمان الأمن والهدوء والاستقرار في ذاك الشريط الضيق، وتفادي "الحرج" المترتب على استمرار قضية الشعب الفلسطيني بلا حلول .... فلماذا يحرص كوشنير على إدراج مصر في لائحة المستفيدين من المليارات الأربعين وما هي البضاعة التي يبحث عنها صهر الرئيس في القاهرة لشرائها بثمن قد لا يكون بخساً على أية حال؟

سنتخطى "حكاية" توسعة قطاع غزة في سيناء، كونها تندرج عادة في سياق "نظرية المؤامرة" المرذولة، مع أنها كفكرة لطالما ترددت في أروقة السياسة والأمن الإسرائيلية ... هل المطلوب إجراء





هذه "التوسعة تحت غطاء تتموى من نوع: مدن صناعية ومناطق حرة مستأجرة لـ 99 عاماً قابلة للتجديد، ومراكز جذب حضرية تستوعب أعداداً كبيرة من الفلسطينيين والمصريين إن اقتضت الضرورة؟ ... هل المطلوب من مصر دور قيادي في تسويغ صفقة القرن وتسويغها، باعتبار أن للقاهرة دوراً مركزياً في "جر" القاطرة العربية للقبول بهذه الصفقة، وتمكين "المترددين العرب" من الخروج عن ترددهم ومراوحتهم، والجهر علناً بدعمهم للصفقة التي يتحرجون جميعاً من البوح بمكنونات مواقفهم الفعلية حيالها أمام الكاميرات وفي العلن؟

لا تفسير لضخامة المبلغ (بالمعنى النسبي) المرصود لكل من القاهرة وعمان سوى هذا التفسير ... السيد كوشنير، ومن موقعه كرجل أعمال ونجل لرجل أعمال وزوج لسيدة أعمال وصهر لرجل أعمال، يؤمن بأن لكل شخص ودولة وسلعة وخدمة ثمناً مرقوماً، وهو قدّر من جانب واحد، أن هذا هو الثمن المطلوب لقاء ما ينتظره من خدمات وما يسعى لشرائه من بضائع "قل أدوار".

#### "وربما لينان" ... لماذا ربما؟

أولاً؛ لأن في لبنان موقف إجماع وطني (حتى وإن تغلف برداء عنصري أحياناً) يرفض بقاء اللاجئين الفلسطينيين على أرض اللبنانيين، يرفض توطينهم وتجنيسهم، بل ومنحهم حقوق الإقامة الدائمة التي تليق بإنسان القرن الحادي والعشرين ... ثم، إن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، "اهتدوا" إلى طريق ثالث انسداد طريقي "العودة المستحيلة" و "الحياة المتعذرة" في لبنان: الهجرة إلى بلد ثالث، إذ لم يبق منهم سوى 170 ألفا فقط، مع أن تعدادهم المنطقى وفقاً لمعدلات الخصوبة والنمو السكاني الطبيعي بين الفلسطينيين كان يفترض بتعدادهم أن يلامس حدود المليون لاجئ.

ثانياً؛ ثم إن في لبنان حزبا يدعى حزب الله، يحظى بنفوذ عظيم في هذا البلد الصغير، ولديه مواقف وسياسات ستحول دون انخراط لبنان - وحتى إشعار آخر - في مشاريع من هذا النوع، ولن تقوى أية حكومة لبنانية على التساوق لا مع كوشنير ولا مع إدارة ترامب، وما قد يبتعها - بإحسان أو من دونه – من إدارات أمريكية قادمة.

سورية لم تسقط سهواً من حسابات كوشنير، رغم أن فيها 600 ألف لاجئ فلسطيني، وهي من الدول التي تلقت بدورها قسطاً وافراً من تداعيات وكلف الصراع العربي – الإسرائيلي، ولديها أراض محتلة في الجولان، الذي لا أستبعد أن يعرضه كوشنير ك"جائزة ترضية" لإسرائيل في مرحلة لاحقة، لتسهيل تبليعها وهضمها لـ"صفقة القرن" ... سورية خارج الحسابات "السلمية" الأمريكية، وهي معروضة فقط كساحة لتصفية الحسابات مع موسكو وإيران وحزب الله، وما لم يطرأ تغيير "جوهري عميق" في





سورية، وربما في منظومة العلاقات الإقليمية والدولية، فلن تحظى دمشق، في المدى المنظور أو المتوسط على "شرف" الإدراج في قائمة اهتمامات "ترويكا السلام" في واشنطن.

الدستور، عمّان، 2/3/2 و2019

## 40. أما آن لقرارات المركزي الفلسطيني أن تنفذ؟

# على الصالح

أما آن لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني أن تنفذ؟ أم أن مفعولها انتهى والغرض منها استنفد. سؤال أو أسئلة ستظل مطروحة على نحو ملح، إلى أن تنفذ، أو يعلن عن سحبها ووقف التهديد بتطبيقها. فتنفيذ هذه القرارات لدى صدورها، كان سيكون لها مفعول كبير، وكان يفترض أن تكون الرد المناسب على تنكر دولة الاحتلال لاتفاق أوسلو وبروتوكولاته، والرد الناجع على جرائمها وقضمها للقدس الشرقية والمسجد الأقصى، واغتصابها لمزيد من أراضي الضفة، وإطلاق العنان لقطعان مستوطنيها، ليس فقط لالتهام مزيد من الأراضي، بل لترويع أهالي القرى والبلدات المنكوبة بالمستوطنات، وحملهم على الرحيل لتفريغ هذه المناطق استعدادا لضمها.

وللتذكير فقط، فإن مناطق "ج" ووفقا لتصنيفات أوسلو، هي المناطق الخاضعة أمنيا وإداريا لجيش الاحتلال، وتمثل نحو 60% من أراضي الضفة، وهي الأقل كثافة بالسكان، ومناطق "ب" وتمثل 22% وهي خاضعة أمنيا لجيش الاحتلال، وإداريا للسلطة الفلسطينية، ومناطق "أ" وتشكل نحو 18%، وهي التي يفترض أن تكون خاضعة أمنيا وإداريا للسلطة، ولكن جيش الاحتلال يستبيحها يوميا.

ولنفترض جدلا أن صلاحية هذه القرارات لم تنته بعد، فإنه ليس في صالح القيادة الفلسطينية، أو في صالح مصداقيتها أن تبقى معلقة بين السماء والأرض، نلوح بها بين الحين والآخر في وجه الخصوم السياسيين، أو نهدد بها الأعداء، فهي لا بد أن تفقد، إن عاجلا أو آجلا، تأثيرها، وستفقد القيادة بسبب ذلك ما تبقى لديها من مصداقية، أولا أمام نفسها، وثانيا ستفقد ثقة شعبها، وثالثا المصداقية بين الأصدقاء، وأخيرا أمام أعدائها. فمن كثرة التلويح بهذه التهديدات لم تعد تجد من يصدقها، أضف لذلك أن المماطلة وعدم التنفيذ ستفقد أي قرارات جدية لاحقة، المصداقية. وإذا كانت القيادة الفلسطينية تبحث عن ذرائع ومبررات، لتنفيذ هذه القرارات بأقل خسائر ممكنة، فهي عديدة، فخروقات دولة الاحتلال لاتفاق أوسلو وملحقاته، لا تتوقف عند حد، ولم يبق هناك بند واحد غير مخترق، باستثناء تلك التي تكون هي المستفيد الأكبر أو بالأحرى الوحيد منها.

\* فعلى الصعيد الأمني، على سبيل المثال لا الحصر، أعادت إسرائيل عمليا احتلال الضفة، وأصبحت كل المدن الفلسطينية مستباحة، ولم يعد هناك فرق بين مناطق "أ" و "ب" و "ج"، ما يعنى





أن مسؤولية الالتزام سقطت عن الجهة الفلسطينية، طالما أن دولة الاحتلال هي المبادرة، وهذا أيضا يعني التحرر من قيود الاتفاق الأمني، الذي تتصدر المطالبة بوقفه قرارات المجالس المركزية منذ مارس 2015 وحتى الجلسة الأخيرة في رام الله في أكتوبر الماضي، الذي شهد تشكيل لجنة قيادية الغرض منها متابعة تنفيذ قرارات المجلس.

\*الاختراقات الاقتصادية: لم يكن قرار الحكومة الإسرائيلية خصم أموال المقاصة أول ولا آخر هذه الخروقات، لاتفاق باريس الاقتصادي، ويضع مصير الأموال التي تجمعها حكومة الاحتلال وبفائدة قدرها 3%، من الجمارك على البضائع المتجهة إلى أراضي السلطة، تحت رحمة هذه الحكومة اليمينية العنصرية والتصرف بها كيفما ارتأت، بغرض إذلال السلطة وتركيعها، ودفعها لاتخاذ قرارات غير وطنية. وإذا كنتم تبحثون عن ذريعة، فقد قدمها إليكم نتنياهو على طبق من ذهب، بقرار استقطاع حوالي 138 مليون دولار سنويا، من هذه الأموال، وهو المبلغ الذي تدفعه السلطة كمستحقات لأسر الشهداء والأسرى والجرحى. ونفذ نتنياهو تهديده باستقطاع 14 مليون شيكل (الدولار يعادل 3.6 شيكل) من أموال المقاصة لشهر فبراير الماضي. والحق يقال فإن موقف السلطة كان صحيحا، برفض استسلام هذه الأموال، لأن من شأن استلامها على هذا النحو أن يفسر قبولا من جانبها لهذه السياسة العقابية الجماعية الإجرامية، التي تعتبر خرقا للقانون الدولي.

وفي هذا السياق نؤكد مجددا على أن مستحقات أسر الشهداء والجرحى والأسرى، هي خط أحمر لا يمكن تجاوزه، كما أكدت على ذلك القيادة الفلسطينية والمجالس الوطنية والمركزية لمنظمة التحرير، وكذلك جميع الفصائل الفلسطينية مرارا وتكرارا. وإن التنازل عنها هو تنازل عن القضية الوطنية، فالأسرى والجرحى والشهداء هم رموز ومعالم هذه القضية، وهم ماضيها وحاضرها ومستقبلها.

\* سرقة الأراضي والاستيطان وهدم منازل الفلسطينيين، وهي اعتداءات شبه يومية، متمثلة بتدمير الأراضي الزراعية، واقتلاع الأشجار المثمرة بحجة المناورات العسكرية، خاصة في مناطق الأغوار، قبل تسليمها للمستوطنين، وهناك أيضاً الاعتداءات اليومية على أهالي القرى القريبة من المستوطنين التي زادت في الفترة الأخيرة كما ونوعا وعنفا إلى حد القتل.

تصاعد العدوان على القدس المحتلة ومقدساتها التي توصف في تصريحات المسؤولين الفلسطينيين من كل الأطياف السياسية مرارا وتكرارا بأنها خط أحمر. فقد انتهت سلطات الاحتلال عمليا وتدريجيا من تقسيم الحرم القدسي، زمانيا على غرار الحرم الإبراهيمي في الخليل. وشرعت في تتفيد المخطط الصهيوني لتقسيمه مكانيا، توطئة لإقامة الهيكل المزعوم. وما الإجراءات التعسفية الأخيرة وقرار الحكومة الإسرائيلية بإغلاق باب الرحمة ومصلى الرحمة مجددا، والزيارات المشبوهة التي يقوم بها للمكان كبار مسؤولي الأمن، إلا دليل واضح على أن التنفيذ أصبح قاب قوسين أو أدني.





دعم وتتشيط المقاومة الشعبية السلمية لمواجهة قوات الاحتلال وقطعان مستوطنيه وجرائمهم والتصدي لاعتداءاتهم، ولكن قبل ذلك لا بد من تعريف ماهية هذه المقاومة الشعبية، وتحديد أدواتها، فحتى اللحظة ليس هناك مفهوم واضح. فهل المقصود بالمقاومة الشعبية المسيرات الأسبوعية، التي تشهدها قرى بلعين ونعلين وكفر قدوم الأسبوعية؟ أم أن هناك مخططا لأن تكون أوسع وأشمل مقاومة تقلق الاحتلال وتزعزع أركانه وترهب مستوطنيه وتحرمهم حتى النوم، وتردعهم عن أفعالهم، بل وتجبرهم على هجر هذه المستوطنات والعودة إلى حيث أتوا، كما هو حال المقاومة الشعبية على حدود غزة الشرقية. ويمكن للضفة أن تبتكر أساليب المقاومة التي تناسبها.

والشيء بالشيء يذكر فإن المقاومة الشعبية في غزة أضافت ابتكارا جديدا لأساليبها وهي وحدة "الرماية"، وهذا يأتي طبعا بعد سلسلة من الابتكارات التي تسببت بالقلق لجيش الاحتلال ومستوطني غلاف غزة، خلال مسيرات العودة التي ستحتفل بعيد ميلادها الأول نهاية هذا الشهر. وهي وحدات إطارات الكاوتشوك، ومن بعدها وحدات الطائرات الورقية الحارقة، ثم بالونات الهيليوم المشتعلة، التي أحرقت آلاف الدونمات من الأراضي في منطقة غلاف غزة. وتأتي وحدة الرماية بعد وحدة "الإرباك الليلي"، التي نقلق مضاجع جنود الاحتلال ومستوطنيه.

واختتم بما نشرته شبكة أطلس سبورت أول شبكة رياضية فلسطينية تأسست عام 2002 وتبث من قطاع غزة، حوارا قالت إنه جرى بين معلقين إسرائيليين في كواليس القناة العبرية الخامسة، التي كانت تبث مباراة فلسطين وسورية في نهائي كأس آسيا قبل أشهر، ورغم أنني شخصيا لا اعتقد أن مثل هذا الحوار جرى أصلا، ولكنه حوار ليس ببعيد عن الواقع، والحقيقة إن لم تكن الحقيقة نفسها التي تعكس مدى تمسك هذا الشعب بفلسطينيته وهويته وإرادة القتال، وهذا هو السر، ولولا ذلك لانقرض هذا الشعب عن بكرة أبيه بعد نحو قرن، بفعل أسوأ استعمارين الأول الاستعمار البريطاني، وهو الذي خطط ومهد الأرضية للاستعمار الثاني وهو الاستعمار الصهيوني.

وفي ما يلي نص شبكة أطلس الذي بعث به صديق لي: كان آفي يسأل شلومو: ألم تفلح سبعون عاما من الاحتلال في جعل الظاهر في الصورة رامي حمادة ابن مدينة شفاعمرو (مناطق 48) ينسى فلسطين وقضيتها ولغتها؟ كان شلومو مستغربا أيضا مما يدفع عبد الله جابر ابن الطيبة، ومحمد درويش ابن الفريديس وشادي شعبان ابن عكا (مدن داخل الخط الأخضر) لرفض كل مغريات الاحتلال وتلبية نداء فلسطين. وعندما جاءت الصورة على سامح مراعبة، صرخ آفي متسائلا: كيف لم تخف برودة الزنازين حماس سامح مراعبة، وهو أسير سجن الاحتلال لأشهر طويلة؟ لماذا لم يفلح نير بركات في ثني المقدسي تامر صيام عن تمثيل فلسطين؟ كيف خرج البهداري ومحمود وادي ومحمد صالح من غزة بعد كل هذا الدمار؟ ألم يهجر جد بابلو برافو





وجوناثان سورية وياسر سلامي من فلسطين إلى أبعد أصقاع الأرض في تشيلي، ما الذي يجعلهم يعودون لتمثيل فلسطين؟

لعل السؤال الأبرز كان، كيف لم يقتل الرصاص والصواريخ وبرودة السجون والخيام والحواجز، وسبعون عاما من الاحتلال لم تقتل روح الشعب الفلسطيني؟

ببساطة إنها الإرادة والتصميم على المقاومة والصمود على الأرض ورفض الغبن وحب الحياة ونيل الحرية والكرامة.

القدس العربي، لندن، 2019/3/2

#### 41. مسائل الانتخابات الإسرائيلية

#### حازم صاغية

أربعة من كبار الضباط السابقين والاحتياطيين، هم بني غانتز ويائير لابيد وموشي يعلون وغابي أشكينازي، قرروا أن يتحالفوا ويخوضوا في 9 أبريل المقبل، المعركة على لائحة موحدة ضد بنيامين نتنياهو وحزبه "ليكود". لقد اتفقوا على صيغة من المداورة في رئاسة الحكومة بين غانتز ولابيد، تاركين للمراقبين التكهن حول احتمالات نجاح الصيغة المذكورة. فالأهداف التي تجمع هؤلاء قليلة جداً، وربما جاز اختصارها في أمر واحد: إسقاط نتنياهو. البحث عن قواسم مشتركة أخرى لا يفضي إلى نتيجة: إذا صحح مثلاً وصف غانتز بأنه ينضوي في يسار الوسط، فإن يعلون يتموضع في أقصى اليمين. السابقة التي حصلت في عام 1999 تشجع المتحمّسين لإسقاط رئيس الحكومة الحالي: فأنذاك حاول ثلاثة جنرالات بينهم رئيسا أركان سابقان (إيهود باراك وأمنون ليبكين واسحق مردخاي) فعل الشيء نفسه ونجحوا في إطاحة نتنياهو. وغني عن القول إن دور العسكريين المتقاعدين في سياسة إسبرطة الإسرائيلية جزء عضوي من هذه السياسة نفسها: يكفي أن نستعيد أسماء بعض رؤساء الحكومات والوزراء الذين جاؤوا من الجيش: اسحق رابين، إيغال آلون، حاييم وايزمن، موشي دايان، إيغال يادين، أرييل شارون، إيهود باراك.

نتياهو يصور الأمر بوصفه استقطاباً حاداً بين اليمين واليسار، الأمر الذي لا ينطبق على واقع الحال. وهو بهدف توسيع قاعدته الانتخابية في بيئة اليمين، لم يوفّر جهداً لتشريع حزب "القوة اليهودية" العنصري ومُستلهم أفكار الحاخام مائير كاهانا الذي قُتل في نيويورك عام 1990. لكن إعادة تأهيل هذا الحزب الذي أُسس في 2012، وبقي خارج دائرة المقبولية السياسية، تثير ردود فعل سلبية وحادة. حتى "لجنة العلاقات العامة الأمريكية الإسرائيلية" (أيباك) عبرت عن معارضتها واستيائها من





هذا السلوك. ومن جهة أخرى، وفي سياق التحريض على منافسيه، اتهمهم نتنياهو بالتعويل على أصوات الكتلة العربية، رامياً إلى التخويف منهم وتأجيج المشاعر القومية والشوفينية ضدهم.

لكنْ حتى هنا ثمة إشكال لا يخلو من تعقيد: ففي الانعطاف العام نحو اليمين الذي يشهده المجتمع الإسرائيلي، قد يعجز نتنياهو عن منع تجاوزه سياسياً وأيديولوجياً بما قد يفتّت صوت اليمين. يصح هذا خصوصاً في طامحين لا يكتمون رغبتهم في منافسته، وأيضاً في المزايدة عليه، كنفتالي بنيت وأفيجدور ليبرمان.

مسألة أخرى تطرح نفسها في الانتخابات المقبلة: لقد حكم نتنياهو إسرائيل 13 سنة، ما بين 1996 و 1999، ثمّ منذ 2009 حتّى الآن من دون انقطاع، واستفاد من التحولات الديموغرافية التي شهدها المجتمع الإسرائيلي، وأهمها تعاظم وزن الشرقيين، كما استفاد من انسداد التسوية في المنطقة، وتصاعد النزعة الشعبوية في إسرائيل كما في بلدان عديدة أخرى. إلى ذلك صبّت تحولات الحياة الحزبية، أو بالأحرى انهياراتها، في صالحه: فقد تصدع حزب "كاديما" (إلى الأمام)، المنشق عن ليكود، والذي أسسه أرييل شارون في 2005 ثمّ تولى قيادته إيهود أولمرت الذي انتهت تجربته في السلطة عام 2009. ومؤخراً انهار "الاتحاد الصهيوني" الذي جمع "حزب العمل" بقيادة آفي غاباي، وحزب "الحركة" بقيادة وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني. ليس هذا فحسب: ف"العمل" الذي يُعد الحزب المؤسس لإسرائيل وحكمها بين عامي 1948 و 1977 دون انقطاع، كما أعطاها بعض أبرز رموزها (بن غوريون، غولدا مائير، رابين..)، صار هامشياً وقد يقشل في إيصال كتلة برلمانية متواضعة إلى البرلمان. أمّا حزب "الحركة"، الذي تأسس في 2012 بوصفه انشقاقاً عن "كاديما"، واعتبر أن التوصل إلى "حل الدولتين" مع الفلسطينيين أهم قضاياه، فلن يخوض الانتخابات البرلمانية أصلاً، كما أن قائدته ليفني أعلنت مغادرتها الحياة السياسية جملة وتفصيلاً.

وحين تؤخذ في الاعتبار هذه العناصر مجتمعةً، يغدو مفهوماً ذاك التعادل الذي يتحدّث عنه المراقبون واستقصاءات الرأي العام، فيما يذهب بعضهم إلى أن العنصر الخارجي ومسار التسوية مع الفلسطينيين سيكونان الحاسمين، سلباً أو إيجاباً.

الاتحاد، أبو ظبي، 3/1/2019

# 42. مشروعان في الشرق الأوسط... أيهما تسانده الولايات المتحدة؟

دنیس روس

قال لي أحد المسؤولين الذين قابلتهم أثناء سفري في منطقة الشرق الأوسط: "هناك مشروعان في الشرق الأوسط؛ أحدهما تركيا وقطر وإيران، والآخر هو السعودية والإمارات ومصر والأردن،





بالإضافة إلى إسرائيل. ويجب أن تساند الولايات المتحدة المجموعة الأخيرة لأنها ملتزمة بالحفاظ على استقرار المنطقة على المدى البعيد".

كان حديثه مثيراً للاهتمام، ويحمل كثيراً من النقاط. أولاً، من الواضح أن تركيا وقطر وإيران ليست متماثلة. ولكن كان المسؤول يقول إن المهم بشأن تركيا وقطر في الأساس هو أنهما تدعمان "الإخوان المسلمين"، ويعني ذلك تشجيع التيار الإسلامي السني المتشدد في الشرق الأوسط. وانعكاسات ذلك على الترويج لنظام إقليمي جديد لا حاجة فيه لاحترام الحدود، وتسييس الإسلام بهدف احتكار السلطة. وتركيا هي الشريك الأكبر في السعي إلى هذا الشرق الأوسط الجديد. أما إيران، فهي بالطبع مختلفة. ففي حين أنها تسعى أيضاً إلى تغيير النظام الإقليمي، فإن هدفها هو خدمة أجندة شيعية متشددة أيضاً، وبالتالي في تلك الحالة تعزيز نفوذ إيران في المنطقة، ولأجل ذلك تستخدم الإرهاب والتخويف لتحقيق هدف الهيمنة على المدى البعيد.

ثانياً، ربما لا يكون التصنيف البديل متماثلاً أيضاً، ولكن أطرافه تتشارك في توجه استراتيجي متشابه؛ إذ يجب احترام الدولة القومية وسيادتها، وأن الأطراف غير الدولية وميليشياتها تشكل تهديدات تجب مقاومتها، والنظام السياسي القائم يحقق أكبر أمل في الاستقرار على المدى البعيد. ثالثاً، يحمل وجوب مساندة أمريكا لهذه المجموعة الثانية معنى ضمنياً بأنها لا تفعل ذلك في الوقت الحالي. وقد يكون هذا خبراً جديداً الإدارة ترامب التي ربما تعتقد أنها تساندها. من المحتمل أن يكون قصد هذا المسؤول هو الإشارة إلى أن إدارة ترامب لا تقدم ما يكفى لمساندة هذه المجموعة الثانية. وهنا أشير إلى أننا على الأرجح نرى معنيين مختلفين. فمن جهة، يثير أسلوب إدارة ترامب مع تركيا وقطر قلق هذا المسؤول. وهو بالفعل كان يقول إن أمريكا لا تبدو مدركة أن تركيا وقطر تتصرفان على نحو سوف يهدد في النهاية استقرار المنطقة ومصالح أمريكا فيها. ويعنى ذلك أن علاقات الإدارة يجب أن تتخذ شكلاً مختلفاً، وأن تمارس ضغوطاً أكبر على هاتين الدولتين ولا تسكت عنهما. من جهة أخرى، فيما يتعلق بإيران والميليشيات الشيعية، تبدو السياسة الأمريكية - على الأقل في نظر هذا المسؤول – صارمة خطابياً واقتصادياً، ولكنها لا تواجه بالضرورة تصرفات إيران وميليشياتها في الواقع. وعلى صلة وثيقة بهذه المخاوف، بدت السياسة المتعلقة بسورية موجهة فقط ضد تنظيم "داعش". علاوة على ذلك، أوحى إعلان الرئيس ترامب عن سحب القوات من سورية بأن إيران تستطيع أن ترسخ وجودها هناك إذا أرادت ذلك. ولعل التراجع والإبقاء على 400 جندي من القوات الخاصبة الأمريكية في سورية على الأقل في الوقت الراهن يطمئن هذا المسؤول، ولكنه لا يعالج حتماً مخاوفه بشأن أولويات أمريكا وبقاء نفوذها في المنطقة.





أجد فيما قاله المسؤول أمراً أخيراً مثيراً للاهتمام ومحفزاً على التأمل. يشير إدراج إسرائيل في المجموعة إلى معنى آخر: ربما لا يوجد تطبيع مع إسرائيل، ولكن هناك وضع جديد في المنطقة. والتهديدات هي ذاتها من كل من إيران والميليشيات الشيعية والسنية المتطرفين. بالإضافة إلى ذلك لا تتحدث إسرائيل عن هذه التهديدات فحسب، بل تتخذ إجراءات ضدها. وفي مفارقة، كلما ازدادت الشكوك حول أمريكا – والتي بدأت في المنطقة في عهد أوباما وتستمر في عهد ترامب – ارتفعت صورة إسرائيل عملياً كشريك صامت. بيد أن الخلاف معها لا يزال قائماً إلى حد بعيد بسبب القضية الفلسطينية.

وفي مؤتمر وارسو، انعقدت الاجتماعات وكأنها حلقات نقاش تهدف إلى الوصول إلى أفضل الأفكار والسبل لمواجهة الإيرانيين والجماعات المتطرفة – ولم يلقِ الوزراء العرب ورئيس الوزراء الإسرائيلي خطابات، بل قدموا تحليلاتهم وتوصياتهم. (ومن خلال عملي مديراً للقاءات هناك وملاحظتي لهذا، شعرت بأن الفلسطينيين أخطأوا بمقاطعة المؤتمر. لو حضروا، كان من الممكن أن يدفع كل وزير عربي وكثير من الأوروبيين بالقضية الفلسطينية ويلح على معالجتها. ولكن من دون وجودهم، تم ذكرها عابراً وجاءت قضية فرعية أمام التهديدات التي بدت أكثر إلحاحاً).

ماذا يفيدنا من كل هذا؟ من المهم لإدارة ترامب أن تدرك وجود مشكلة. يجب أن تدخل في مباحثات استراتيجية هادئة مع قادة عرب بارزين، وتوضح ما تستعد لفعله بصدد إيران في المنطقة بالإضافة إلى ما تتوقعه من شركاء إقليميين. كما تحتاج إلى تفسير سياساتها تجاه تركيا حالياً. نعم هي عضو في "الناتو" وطرف أساسي في سورية، ومن المهم الوصول إلى بعض التفاهمات مع تركيا بشأن ما سيحدث أو لن يحدث في شمال شرقي سورية. ولكن بعيداً عن ذلك يجب أن تستمع الإدارة إلى المخاوف التي لدى كثير من القادة العرب الآن بشأن تركيا، وألا تظهر أنها على دراية بها فحسب، بل أنها سوف تدرجها في سياستها.

في بعض الأحيان تستطيع عبارات قصيرة الكشف عن الكثير. من الواضح أن المسؤول العربي الذي نقلت عنه عبارته عن المشروعين المتنافسين في المنطقة قد قدم تناولاً مثيراً للاهتمام بشأن الشرق الأوسط ومضامين حول الكيفية التي يجب أن تتعامل بها معه إدارة ترامب.

العدد: 4878

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/2





# 43. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/3/2